

كيهان العربي

العدد ٢٧٦٧، السنة السادسة عشرة، الاثنين ١٦ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/٣٠ ايلول ١٩٩٦م

٨ صفحات

٢٠٠ ريال

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يبدأ زيارة لمحافظة سيستان وبلوجستان الاربعاء القادم

على الصفحة الثانية

قائد الثورة يعود المرجع الديني اية الله فاضل لنكراني

على الصفحة الثالثة

كامل التراب الفلسطيني ينتفض..

دبابات اسرائيلية ومؤتمر اميركي لايقاف تقهقر اوسلو امام الوليد الفلسطيني الجديد

الحجارة مقابل الميركافا.. «١١» جريحا صهيونيا في مواجهات الامس

- اسرائيل تعيد فتح النفق تحت الاقصى
- اميركا تساند اسرائيل في مجلس الامن
- الحكومة الاسرائيلية تتحدث عن احتمال نزع سلاح الشرطة الفلسطينية
- كليتون يدعو لقمة خماسية في واشنطن
- دمشق تحمل نتن ياهو مسؤولية ارتكاب المذابح بحق الشعب الفلسطيني
- مظاهرات مؤيدة للانتفاضة في مصر والاردن

● التفاصيل على الصفحة الاخيرة

المقترحات الايرانية تلقى ترحيبا من قبل اعضاء المؤتمر الدولي للارواء والبزل في القاهرة

طهران / ارنا: انتخبت ايران نائبا لرئاسة اللجنة الدولية لشؤون الارواء والبزل والدورة تستمر ثلاث سنوات (٩٦ ـ ٩٩).

جاء ذلك في المؤتمر الدولي للارواء والبزل والذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة وبحضور جميع اعضاء اللجنة، وتم انتخاب ايران لهذا المنصب لامتلاكها امكانات لازمة في مجال المياه والاراضي.

وقال السيد اسد اللهي المدير العام للقسم الفني للمياه بوزارة الطاقة بان اللجنة الوطنية للارواء والبزل ومن خلال تجديد النظر في هيكليتها منذ العام الايراني ١٣٧١ تعمل وبنشاط على طريق الارتقاء بمستوى اساليب الارواء والبزل والتنسيق مع برامج واهداف لجنة الارواء والبزل، وكانت لهذه اللجنة نشاطات جمة في مجال مشاريع المياه والتربة.

هذا ونجحت ايران في تقديم عدة اقتراحات وتحقيقات فنية عديدة في المجالات المختلفة لقيت تجاوبا جيدا من الدول المشاركة في هذا المؤتمر.

وقال السيد اسد اللهي بان الندوة الوطنية للارواء والبزل ستعقد بطهران العشرين من الشهر المقبل، وتتناول موضوعا رئيسيا تحت عنوان «الادارة النوعية والكمية للمياه» وسيتم في هذه الندوة استعراض اخر الانجازات العلمية والفنية وسيتم انتخاب (٢٨) مقالة من مجموع الـ(١٠٠٠) من المقالات التي وصلت الى الامانة العامة لهذه الندوة.

واضاف السيد اسد اللهي بان استهلاك المياه انما يتم في المجال الزراعي اكثر من باقي المجالات وللاسف تتم الاستفادة المثلى فقط من (٢٥٪) منها، وتذهب الباقي هدرا، واكد ضرورة ايجاد اساليب وطرق مناسبة لايصال المردود الحالي للمياه الى الحد المطلوب.

● البقية على الصفحة ٦

معرباً عن تشاؤمه حيال مستقبل السلام والاستقرار في افغانستان

رئيس مجلس الشورى الاسلامي: ما حدث في فلسطين فاجعة وجريمة لا تغتفر وعلى العرب والمسلمين ان يدركوا ماهية الصهاينة

طهران/ ارنا: اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري في الجلسة العلنية للمجلس امس الاحد ان ما حدث في افغانستان القى بظلاله القاتمة على مستقبل السلام والاستقرار في هذا البلد. واضاف: ان اراقة الدماء وتناحر الاخوة في افغانستان كان ومايزال مؤلماً بالنسبة لنا. ويبعث على الحزن والاسى في نفوس المسلمين والعالم الاسلامي.

واردف قائلاً: ان هذا الشعب الذي صمد بوجه الجيش القوي للاتحاد السوفياتي سابقاً وحقق النصر عليه، لم يستطع وللاسف ان يذوق حلاوة النصر.

واكد السيد ناطق نوري رغبة ايران والعالم الاسلامي بعودة السلام والامن الى افغانستان الامر الذي لا يمكن ان يتحقق الا على يد الفصائل الجهادية وابناء الشعب الافغاني واستطرد يقول: مثلما دابت الجمهورية الاسلامية الايرانية على دعمكم في الماضي «والكلام موجه للشعب الافغاني»، فإنها مستعدة اليوم لمواصلة الدرب من اجل عودة السلام والامن واعادة البناء في افغانستان.

واشار السيد ناطق نوري في جانب آخر من حديثه، الى محاولات الكيان الصهيوني الرامية لتقويض المعالم الاسلامية في بيت المقدس وقتل المصلين وابناء الشعب الفلسطيني بصورة جماعية معتبراً ذلك فاجعة اليمة وجريمة لا تغتفر. واضاف: ان ما يزيد الالم هو التزام الحكومات العالمية والاوساط الدولية. الصمت المطبق

● البقية على الصفحة ٦

على هامش اجتماعات الامم المتحدة . .

اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية ايران والسودان واوغندا

الامم المتحدة/ ارنا: عقد الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية اوغندا وايران والسودان السبت في نيويورك على هامش الاجتماع الحادي والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وتدارس وزراء خارجية الدول الثلاث اخر التطورات الحدودية في اوغندا واكدوا على ضرورة استمرار المباحثات.

ومن المقرر متابعة هذه المباحثات في المستقبل القريب في طهران.

واطلع وزيرا خارجية اوغندا والسودان الدكتور ولايتي على اخر التطورات الحدودية حيث اعرب وزير الخارجية عن ارتياحه من التزام السودان واوغندا بالاتفاقيات المبرمة مؤكدا ضرورة التعاون وحسن الجوار.

واشار وزير خارجية اوغندا الى الاحداث المقلقة والقاتلة بان المقاتلات السودانية قصفت وبصورة خاطئة المناطق الحدودية ودعا الى ايفاد هيئة للبحث في الموضوع.

الجدير بالاشارة ان المسؤولين السودانيين اعلنوا قبل اسبوعين بان هذا الحادث كان غير متعمد.

واكد د. ولايتي في ختام هذا الاجتماع ضرورة عدم تكرار هذه الاحداث مشيرا الى ايفاد السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزارة الخارجية في شؤون الدول العربية والافريقية لدراسة هذا الموضوع واعرب عن امله بان هذه الزيارات من شانها ان تؤدي الى تعزيز هذه الاتفاقيات.

واشاد وزيرا خارجية السودان واوغندا بجهود ايران السلمية.

لدى استقباله مساعد رئيس مجلس الدوما الروسي

د. حسن روحاني يشدد على ضرورة الاسراع في تحديد الوضع القانوني لبحر الخزر



● الدكتور حسن روحاني

طهران / ارنا: التقى سركي بابورين مساعد رئيس الدوما الروسي والوفد المرافق له امس الاحد الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي رئيس لجنة السياسة الخارجية.

وجرى في هذا اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشار بابورين الى التعاون الثنائي البناء في المجالات البرلمانية والعلمية ودورها في الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة والعالم واعتبرها هامة جداً ودعا الى تعزيزها.

بعد ذلك اشار مساعد رئيس الدوما الى الاوضاع المؤسفة التي تمر بها افغانستان مؤكداً ان اي هدف لايمكن تحقيقه عبر قتل الانسانية وفناء القيم وان تدخل الايادي الاجنبية في هذه المأساة لايؤدي الاّ الى توسيع ابعاد هذه الفاجعة.

من جانبه شرح الدكتور روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي الاوضاع الاقليمية والدولية للضيف الروسي.

فحول فلسطين، اعرب د. روحاني عن قلقه للاوضاع المزرية التي يمر بها الشعب الفلسطيني وقال لقد اتضح بشكل جلي بان زعماء الليكود اسوأ بكثير من اسلافهم حيث سحقوا كافة القرارات الدولية ومازالوا يقومون كل يوم بتدمير بيوت الشعب الفلسطيني ويضاعفون ضغوطهم ويمارسون قتل الابرياء العزل كل يوم اكثر فاكثر. واليوم يرى العالم بأجمعه بان السلام الاميركي المزعوم في المنطقة لم يكن نابعا من الواقع وكنا قد اعلنا منذ البداية ان ما يطرح من «سلام» ليس الاّ عبارة عن شعارات فارغة بعيدة عن الواقع واليوم اتضحت هذه الحقيقة للجميع.

وتطرق الدكتور روحاني الى الاوضاع في افغانستان مضيفا بان الاحداث لم تكن تصل الى ما هي عليه الآن لو كانت دول المنطقة قد بذلت جهودا اكبر.

وبشان العراق قال الدكتور روحاني: ان الاحداث الحالية في شمال العراق ستترك اثراً سلبياً على الشعب العراقي كله بما فيه الاكراد. لكن الشيء النافع فيها هو انها كانت درسا للاميركان فهموا

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلا جمعا من الاساتذة والخبراء الايرانيين المقيمين في امريكا . .

د. ولايتي يستعرض جانبا من الانجازات والتطورات السياسية والاجتماعية في البلاد

الامم المتحدة/ ارنا: شرح د. علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية في مراسم خاصة بمقر الامم المتحدة حضرها عدد من اساتذة الجامعات والخبراء الايرانيين المقيمين في امريكا اخر التطورات السياسية والاقتصادية التي حققتها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد د. ولايتي ان ايران من اكثر الدول استقرارا في منطقة الشرق الاوسط وقال: ان تقدم واستقرار الوضع الداخلي ساعد على ان تلعب ايران دورا هاما من اسيا الوسطى الى البلقان ومن القوقاز حتى

● البقية على الصفحة ٦

بروجردي يشدد على ان الحوار هو السبيل الوحيد لتسوية الخلافات . .

ايران ترفض الحل العسكري للقضية الافغانية وتعتبره بداية لأزمة ستطول

اعلن السيد علاء الدين بروجردي مساعد الخارجية ان لا حل عسكريا للقضية الافغانية، وما حدث في كابل، هو بداية الازمة وليس نهايتها..

واضاف في حديث لمراسل ارنا، ان انسحاب القوات الحكومية من كابل، هي البداية لفصل جديد على المسرح الافغاني، تامل طهران من الذين لا يعتقدون بجدوى الحوار لحل القضية، ان يغيروا موقفهم، ذلك لان الاضرار الناجمة عن المحاولات المنفردة، والمتجاهلة لحقائق الحالة الافغانية الراهنة سيتحملها الذين تحمسوا لهذه المحاولات.

واجاب على سؤال حول ما رددته بعض وسائل الاعلام الغربية من ان سقوط كابل هزيمة للدبلوماسية الايرانية، قائلاً: بالتاكيد ليس الامر كذلك، ذلك، لان النشاط الايراني، كان مكرسا بالكامل، لاستخدام السبل السلمية، وصولا الى الاستقرار والسلام، وايران ترفض كل محاولة جرت خارج هذا الاطار..

واكد بروجردي، ان الفشل مكتوب، لكل حكم لا يمثل الاطراف كلها، ومازالت ايران نشطة في الساحة السياسية الافغانية لاحلال السلام الوطيد وتامل، ان تولي، جارات افغانستان، اهمية بالغة لاقرار السلام في هذا البلد كضرورة عاجلة.

ومازالت ايران تعتقد ان الحوار والتفاهم هو المنطلق لحكم شمولي في افغانستان.

ولجاب على سؤال، حول مبادرة باكستان في ارسال بعثة سياسية بعد الدقائق الاولى لسقوط كابل.

قائلاً: هذا السؤال يجب توجيهه للجانب الباكستاني غير ان المبادرة تفصح بنفسها عن مهمتها السياسية.

وان اية حكومة تاتي في افغانستان في غياب رعاية الحقائق الموجودة وحقوق الفئات المختلفة ستكون عاجزة عن نشر مظلة السلام العامة.

فالمهم مشاركة جميع القوميات والطوائف والمجموعات السياسية ـ العسكرية التي ساهمت في مرحلة الجهاد، وفي ازاحة الحكم السابق.

ونفى السيد بروجردي وصول اي مسؤول افغاني الى طهران وفيما يخص موقف ايران بعد سقوط كابل، قال: كما اعلنا مرارا نحن لم نجمد حوارنا مع الطالبان لتمرير سياسة ايران هناك،

● البقية على الصفحة ٦

وزير الطرق والمواصلات يعلن عن ابرام عقود بقيمة ٢٠٠ مليار ريال لتطوير وتحديث الموانئ البحرية

طهران/ ارنا: اعلن وزير الطرق والمواصلات في مراسم اليوم العالمي للملاحة البحرية بانه وبغية تجهيز وتحديث موانئ البلاد، تم ابرام عقود بقيمة ٢٠٠ مليار ريال مع الشركات التابعة لوزارة الصناعة وذلك لصنع وبناء الاجهزة والمعدات التي تحتاجها موانئ البلاد.

واستعرض المهندس تركان يوم امس الاحد الانجازات التي حققتها المؤسسات البحرية للبلاد، وقال: ان مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية للجمهورية الاسلامية الايرانية مزودة حاليا باحدث الاجهزة والآليات الثقيلة التي تدخل في عملية نقل وشحن انواع السفن العملاقة.

وقال المهندس تركان بان المؤسسة بذلت قصارى جهدها في التعاون مع المنظمات الدولية للملاحة البحرية لتطبيق وتنظيم القرارات المتعلقة بامن وسلامة السفن وكذلك في مجال الانضمام الى اللجان الدولية المختلفة من قبيل حماية البيئة من التلوث وسلامة المسافرين، ومواجهة عمليات اخلاء النفايات في البحر بالاضافة الى كونها عضوا في اللجنة الدولية للبحث والانقاذ.

ودعا وزير الطرق والمواصلات الى ضرورة الدقة والاهتمام في تطوير وتنويع خدمات القطع البحرية التي يقل

● البقية على الصفحة ٦

وزير العدل السوري يصل طهران اليوم

طهران /ارنا: سيصل السيد حسن حسون وزير العدل السوري اليوم الاثنين على راس وفد قضائي رفيع المستوى طهران.

وسيجتمع وزير العدل السوري في هذه الزيارة الى آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية والسيد حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية وآية الله محمدي كيلاني رئيس المحكمة العليا وآية الله مقتدائي المدعي العام في البلاد.

وسيجري وزيرا العدل السوري والايراني جولتين من المباحثات الرسمية في طهران.

وستستغرق هذه الزيارة التي ستتم تلبية لدعوة رسمية من وزير العدل في الجمهورية الاسلامية لاربعة ايام.

رئيس الجمهورية يفتتح المرحلة الاولى من محطة باصات غرب طهران

برعاية الرئيس هاشمي رفسنجاني، تم افتتاح المرحلة الاولى، لمحطة الباصات الكبيرة في غرب طهران.

وتتسع المحطة، لنقل ١٠٠ الف راكب و ١٢٠٠ حافلة ركاب يوميا.

وقد تم انفاق ٤٥ مليار ريال لبناء المرحلة الاولى.

وتحتل المحطة مساحة ٥٧ هكتاراً، ومساحة الانشاء ٦٠٠ الف متر مكعب، وتشمل صالات استراحة، وفندقين، احدهما للركاب والاخر لسواق الحافلات ومحطات وقود وتصليح وغسيل ومجموعة ادارية واسواق ومحطة اطفاء الحريق، وصالات لعرض الافلام ومقهى..

الرئيس رفسنجاني، قال في حفل الافتتاح ان هذه المحطة سدت نقصا كان ملحا.

واضاف سيادته ان حوالي ٤٠ بالمائة من طاقة النقل تتم عبر شبكة الطرق البرية، ومن الضروري زيادة هذه النسبة.



نائب رئيس الجمهورية يرعى حفل تكريم اليوم العالمي للملاحة البحرية

طهران/ارنا: قال النائب الاول لرئيس الجمهورية في الكلمة التي القاها في مراسم اليوم العالمي للملاحة البحرية

بان وظيفة التجارة والملاحين في الجمهورية الاسلامية الايرانية تكمن في ان يكونوا مروجين للثقافة والحضارة الاسلامية.

واضاف الدكتور حبيبي في الذكرى السنوية لليوم العالمي للملاحة البحرية بان ايران عرفت وعلى طول تاريخها المجيد بانها مهد الحضارات العتيدة وموطن الايمان والعقائد التوحيدية، وكانت قبلة المفكرين والعلماء من اقصى نقاط العالم.

وضمن اشارته الى سواحل ايران البحرية الممتدة على طول سواحل بحر الخزر والخليج الفارسي وبحر عمان اعتبر الدكتور حبيبي اهتمامات ايران لقضايا البحر والملاحة البحرية بانها اساسية ومهمة، وذات ابعاد مختلفة في المجالات الامنية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والحضارية.

واستعرض النائب الاول لرئيس الجمهورية اهمية التجارة العابرة عبر خطوط الملاحة البحرية وتوفير المواد الغذائية من المصادر البحرية، وقال بان المزايا الخاصة التي تتمتع بها عمليات النقل والشحن البحري كانت السبب في نقل وشحن ٨٠ــ٩٠٪ من مجموع واردات وصادرات البلاد، وان نشاطات الصيد البحري والتي توفر قسما مهما من المواد البروتينية يتم تامينها عن طريق البحر.

واكد الدكتور حبيبي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تبذل جهودا جبارة من اجل الوصول الى الاهداف المتوخاة في مجال الشحن والنقل البحري مشيرا الى ان ايران خطت خطوات كبيرة للارتقاء بالمستوى الكمي والنوعي للملاحين، وذلك من خلال تدريب وتعليم القوى البشرية والانضمام الى اللجان الدولية في مختلف المجالات البحرية.

هذا واهدى النائب الاول لرئيس الجمهورية ووزير الطرق والمواصلات في ختام المراسم جوائز قيمة للمدراء النموذجيين في قطاع الملاحة البحرية.

الايداعات الايرانية في البنوك العالمية تسجل زيادة ملحوظة

لندن/ ارنا: سجلت الايداعات الايرانية في البنوك التجارية الغربية اعلى حد لها خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الميلادي الجاري حيث بلغت هذه الايداعات ٢ر٩ مليار دولار اي اكثر من حجمها في نفس الفترة من العام الماضي بمقدار ٧ر٢ مليار دولار.

اعلن ذلك تقرير بنك المطالبات الدولي ومقره في بال السويسرية وجاء فيه ايضا كما سجلت الالتزامات المالية الايرانية انخفاضا ملحوظا قياسا بالسنوات الماضية، فقد انخفض حجم الالتزامات المالية لايران ازاء منظمة التنمية والتعاون الاوروبي الى ٢ر١ مليار دولار في الشهور الثلاثة الاولى من العام الجاري بعد ما كان ٦ر١١ مليار دولار حتى نهاية العام الماضي.

وكان بنك المطالبات الدولي قد اعلن في تقريره لشهر تموز الماضي بان ايران وفت بالتزاماتها بصورة كاملة في عام ١٩٩٥ كما انخفضت قروضها القصيرة الامد بمقدار ملحوظ.

صحيفة كازاخية: انتصاراً آخرا لطهران وهزيمة اخرى لاميركا

ألماآتي/ارنا: وصفت اسبوعية/دلووايا ندليا/ الكازاخية الاتفاق الاخير الذي ابرمته ايران مع فرنسا بشراء ١٢ طائرة وصفه بانه نجاح ايراني في المواجهة مع اميركا، وتكرار الهزيمة الاميركية في حصارها الاقتصادي على ايران.

واضافت الاسبوعية التي تصدر في ألماآتي انه في الوقت الذي شدد فيه بيل كلينتون ضغوطه على الشركات الاجنبية بعدم التعامل مع ايران، وقعت فرنسا عقداً تبيع ايران بموجبه ١٢ طائرة تدريب حديثة.

واردفت الاسبوعية بالقول: ان هذا الاتفاق يعد انتصاراً آخراً لايران، وللدول الصناعية المنافسة لاميركا.

انعقاد اللجنة الفنية الدولية لامن الحدود بين ايران وباكستان في اسلام آباد

طهران/ارنا: عقد الاجتماع الفني الرابع للجنة الدولية بين ايران وباكستان وهيئة الامم المتحدة مؤخراً باسلام آباد وتم في هذا الاجتماع التاكيد على اعداد مشروعين جديدين يتعلقان بسلامة الحدود بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة على الشريط الحدودي بين ايران وباكستان ومشروع حدودي آخر على طول الشريط الحدودي لافغانستان يمتد من شمال زاهدان وحتى حدود تركمنستان بغية السيطرة على المنافذ الحدودية وتامين سلامة الحدود المشتركة.

وطالب الاجتماع بايفاد ضباط إتصال في مجال مكافحة المخدرات الى سفارتي ايران وباكستان في اسلام آباد وطهران والمصادقة على برنامج عمل لعام ١٩٩٧ بشأن المشاريع الحدودية كما تم الاتفاق على شراء اجهزة اتصالات ومشاركة هيئة الامم في الخطوات التي تحد من انتشار الادمان على المخدرات، تدريب الكوادر لتبادل المعلومات وتسيير دوريات مشتركة وعقد لقاءات اسبوعية بين المسؤولين من كلا البلدين على جانبي الحدود.

كما عقدت ندوتان مشتركتان بين مسؤولي البلدين لبحث مجالات التعاون القضائي والقانوني لملاحقة وتسليم مهربي المخدرات.

السفير الايراني في اسلام اباد يبحث مع وكيل الخارجية الباكستانية اخر التطورات في افغانستان

اسلام آباد/ارنا: بحث سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى اسلام آباد عصر السبت اثناء لقائه وكيل وزارة الخارجية الباكستانية اخر المستجدات على الساحة الافغانية خاصة عقب سيطرة مجموعة الطالبان على العاصمة كابل.

واعرب السيد «محمد مهدي اخوند زاده» عن قلقه لاستمرار المعارك وتشريد اغلب الشعب الافغاني مؤكداً سياسة ايران المبدئية الداعية الى اقرار الامن والسلام في افغانستان.

من جانبه قال السيد «نجم الدين شيخ» وكيل وزارة الخارجية الباكستانية ان بلاده ارسلت وفدا الى افغانستان برئاسة مساعد الخارجية لشؤون افغانستان لاجراء اتصالات مع الحكومة الجديدة في كابل.

واضاف ان بلاده مهتمة بتقييم الاوضاع الجديدة في افغانستان مؤكداً اهمية العلاقات الباكستانية ــ الايرانية واستمرار المشاورات بينهما للمساعدة على اعادة السلام الى افغانستان.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يبدأ زيارة لمحافظة سيستان وبلوجستان الاربعاء القادم

طهران/ارنا: يتوجه رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري الاربعاء القادم الى زاهدان في زيارة لمحافظة سيستان وبلوجستان تستغرق «٤» ايام يفتتح خلالها «١٥٠» مشروعاً انمائياً واعمارياً.

ومن بين المشاريع التي سيفتتحها السيد ناطق نوري خلال الزيارة، محطة زاهدان بقدرة «٢٣٠» كيلو واط ومستشفى بسعة «٢٥٦» سريراً وكلية الآداب والعلوم الانسانية في زاهدان ومرسلة قوية للبث الاذاعي والتلفزيوني في زابل وبدالات بسعة «٣٠٠» خط هاتفي في مدينة خاش و «٤٠٠٠» خطة في مدينة ايرانشهر و «٢٠٠٠» خط في مدينة كنارك وشبكة ايصال المياه لايرانشهر.

كما سيضع سيادته الحجر الاساس لعدد من المشاريع من قبيل جسر في ناحية «زهك» ومد انبوب النفط من كرمان الى زاهدان ورصيف الصيد في زاهدان.

وسيرافق عدد من الوزراء والمساعدون ونواب سيستان وبلوجستان في مجلس الشورى، السيد ناطق نوري خلال هذه الزيارة.

اللواء محسن رضائي يرعى حفل افتتاح الدورة الحربية الاولى لحرس الثورة

طهران/ارنا: اكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء محسن رضائي بان سنوات الدفاع المقدس الثماني امتزج فيها التخصص العسكري مع الايمان.

واضاف اللواء رضائي الذي كان يتحدث في حفل افتتاح الدورة الحربية العليا واختتام دورة القيادة في مقر كلية القيادة العسكرية التابعة للحرس، قائلا: ان القيم السامية للثورة الاسلامية تعد تطورا كبيرا في القرن العشرين وان الدفاع المقدس من اهم نماذجها البارزة.

واردف قائلا: ان دورة القيادة مهمة جدا في القوة العسكرية، وان ايمان وخبرة القائد العسكري يمكنهما ان ينقذا القوة العسكرية من ازمات مختلفة.

ويشير تقرير العلاقات العامة للمركز الثقافي التابع لحرس الثورة الاسلامية، الى انه تم في نهاية الحفل توزيع الجوائز على النموذجيين من الاساتذة والطلبة من الاقسام العسكرية المختلفة.

ماذا بعد سقوط كابل؟!

الاحداث التي عصفت بافغانستان خلال الاسابيع الاخيرة كانت تنبيء عن حدث سيقلب المعادلات السياسية في هذا البلد المتعب والمثقل بآلام سنوات الجهاد ضد القوات السوفيتية والحكومة المركزية العميلة فضلاً عن ويلات الحرب بين الاخوة الاعداء التي اندلعت بعد طرد الغزاة من الاراضي الافغانية.

ولكن سرعة وقوع هذا الحدث ادهش المراقبين المحايدين حيث فوجئوا بسقوط العاصمة كابل خلال عدة ساعات من بدء الهجوم الذي شنته قوات الطالبان عليها من عدة جهات بعد ان انسحبت القوات الحكومية المشتركة من مركز المدينة الى الجبال الواقعة الى الشمال منها ليبدأ فصل جديد من المأساة الافغانية مليء بمزيد من الدمار والدماء.

ويؤكد المراقبون على سلامة القرار الحكومي بسحب القوات العسكرية بكامل معداتها وذخيرتها الى خارج العاصمة على اعتبار ان الصمود امام جحافل الطالبان المجهزين باحدث الاسلحة الاميركية والموجهين من قبل الضباط الباكستانيين والمستشارين الاميركان والمسندين بالاموال السعودية امر لا طائل منه.

حيث ان كابل كانت ستسقط حتماً حتى لو دافعت عنها القوات الحكومية ولكن هذه المرة بثمن باهض يتمثل بدمار ما تبقى منها وسفك دماء سكانها العزل.

وبعد استقرار قوات الطالبان في المراكز الحكومية والمناطق الحساسة في العاصمة كابل يتساءل المراقبون ماذا بعد سقوط كابل؟

المؤكد ان الازمة الافغانية لن تنتهي بهذه السهولة ولن يتوقف نزيف الدم في هذا البلد الاسلامي الغالي رغم سيطرة الطالبان على كابل بل ان الايام القادمة ستشهد تحالفات جديدة بين الفصائل الافغانية التي طردت من العاصمة كما ستؤدي التصرفات والقوانين التي بدأ بتطبيقها الطالبان في العاصمة الى ظهور ردود فعل عنيفة من قبل السكان فضلاً عن المحافل الاقليمية والدولية.

اما فيما يخص موقف الجمهورية الاسلامية من هذه الاحداث فانه بالرغم من عدم صدور بيان رسمي باسم الخارجية الاسلامية الا ان تصريحات الدكتور ولايتي لمراسل شبكة CNN العالمية اشارت الى ان الجمهورية الاسلامية لا تعتقد بجدوى الحل العسكري للقضية الافغانية حيث ان الفئات المتناحرة في افغانستان بحاجة الى مصالحة وطنية للوصول عبر الحوار الى الحل المناسب واعلن ان الجمهورية الاسلامية بوصفها جارة لافغانستان على استعداد لتقديم عونها بهذا الشان.

محنة خفف من وطأتها عطف وشفقة الجمهورية الاسلامية

النازحون الاكراد العراقيون يروون فصولا من رحلة العذاب القسرية صوب الحدود

آلاف المشردين يستنكرون الصمت والاهمال العالمي غير المبرر ومسؤولو المخيمات يشكون انعدام المساعدات الدولية

طهران/ ارنا: هناك ٢٠٠٠ خيمة انتصبت في «سيران بند» من توابع مدينة بانه الحدودية. امام كل خيمة موضع مخصص توقد فيه النار من الحطب، النساء والاطفال والشباب يترددون من بين الخيم، طفل يحمل دلوا فيه ماء اختار طريقه نحو الخيمة التي يسكن فيها، وام تنشر غسيل اولادها على الحبل، وشاب يحفر الارض ليهيىء مكانا يوقدون فيه النار للطبخ، وفي خيمة اخرى تجد العائلة وهي مجتمعة تجرّ اطراف الحديث.. في ايديهم الاواني الجديدة، وشعار جمعية الهلال الاحمر يعلو على المخيم، ومقطورات المياه تاخذ مكانها، والنساء والرجال الاكراد يشكلون حلقة حول هذه المقطورات. وعلى مرأى من العين هناك شاحنات محملة بالخبز واللحوم، وكل ما يحتاجه هؤلاء اللاجئون، وفي ناحية اخرى من المخيم اقيمت خيم للمركز الصحي، العلاجي لمدينة بانه، والعاملون فيه عاكفون في تقديم خدماتهم الى المراجعين من الاكراد..

هنا ـ في مخيم سيران بند ـ يجلس ٣٠ كردي عراقي على مائدة اهالي محافظة كردستان الايرانية، ياكلون ما ياكله ابناء كردستان الذين قدموا مساعداتهم للاكراد العراقيين الذين التجأوا الى مناطق سكناهم قبل اسبوعين.

يقولون انه بالرغم من اتخاذ الاجراءات اللازمة في هذه المنطقة منذ مجيء الاكراد العراقيين، الا ان هناك مشاكل عديدة لازالت تواجه هؤلاء، المؤسسات والجمعيات الخيرية هي الاخرى تقدم خدماتها، مؤسسة الامام الباقر «ع» الخيرية ومقرها محافظة قم المقدسة، احدى هذه المؤسسات.

يقول الشيخ عماد احمدي، عضو في المؤسسة: لقد جئنا هنا بمعية شاحنتين محملتين بالحليب المجفف وعشرات الآلاف من قطع الصابون، اضافة الى اللوازم الضرورية الاخرى التي يحتاجها هؤلاء المشردون، وفي الايام القادمة سنجهز المخيم بالاجهزة الطبية اللازمة.



الاكراد العراقيون المقيمون في المخيم يشكلون حلقة حولنا، احداهم وتدعى دلينا مجيد (٣٥ عاما) من اهالي السليمانية التجأت الى الجمهورية الاسلامية الايرانية بمعية زوجها الذي كان موظفا في مديرية المتحف في العراق واربعة من اطفالها، تقول دلينا: لقد نهبوا جميع اللوازم المنزلية من بيتنا، وتكرر القول لانني اريد ان ابقى بعيدا عن صدام.

اختر عبدالله (٣٠ عاما) هي الاخرى من اهالي السليمانية لها خمسة اطفال الا انها اصطحبت ثلاثة منهم، وتركت اثنين منهم في كردستان العراق يبلغان من العمر ١٨ و٥ سنوات، سألناها، لماذا تركتيهم هناك، وكيف تطمئنين عليهما، اجابت: اخبارهما تصلني تباعا، اعرف انهما في صحة جيدة، سألناها كيف؟ وقبل ان تهم بالجواب، ناب عنها الاخرون بالقول: اتصالاتنا مع الداخل جيدة، نحن على علم بما يجري وراء الحدود.

اما جمال محمد مصطفى (٦٠ عاما) من اهالي السليمانية والذي قدم الى ايران وحيدا فيقول: لا اعلم اين بقي ابنائي وزوجتي.

ويقول اريان محمد محسن (١٠ سنوات) وكان طالبا في الصف الرابع الابتدائي في مدينة السليمانية: لقد قتل ٩ اشخاص من زملائي لحد الآن، واجهل اخبار البقية، ولا اعلم ماذا حلّ بهم.

صفي احمد حميد (٢٤ عاما) لاجيء كردي عراقي، هو الاخر يجهل مصير عائلته الى اللحظة.

اما حميد مجيد فيقول: ان المشكلة لا تكمن في الاكل والشرب، وانما تكمن في عدم وجود حكومة عادلة، انه يدعو الى العدالة والحياة الحرة الكريمة، ويضيف: لا فرق بين كردي وعربي وفارسي، المهم هو التعايش في ظل السلم والعدالة.

الاوضاع التي يعيشها الاكراد العراقيون في هذا المخيم استعرضها السيد ايرج حسن زاده قائم مقام مدينة «بانه» فقال: هذه المساعدات والامكانات تم توفيرها في فترة زمنية قصيرة جداً، ومن دون اي دعم اجنبي. ماعدا نصب عدة خيام لاطباء منظمة اطباء بلاحدود، وهؤلاء لم يقدموا مساعدات تذكر سوى مقادير قليلة من الادوية.

ويؤكد السيد حسن زاده ان اغاثة «٣٠» الف شخص وفي فترة زمنية، قصيرة امر صعب، الا اننا نبذل قصارى جهدنا لتوفير الخدمات التي يحتاجها هؤلاء المشردون على افضل وجه.

واشاد قائم مقام مدينة «بانه» بالجهود التي يبذلها عمال الاغاثة في جمعية الهلال الاحمر ورجال قوى الامن الداخلي وعلى مدار «٢٤» ساعة.

اما في مخيم باشماق الواقع في ضواحي مدينة مريوان حيث يقيم «١٠» الاف كردي عراقي يشكل الرجال اكثرهم، خيم العزّاب منفصلة عن خيم المتزوجين، الخدمات الهاتفية متوفرة، وهناك اعداد كبيرة من الاكراد ينتظرون اذن الدخول الى المخيّم.

يقال ان المقيمين في هذا المخيم سيعودون الى العراق بعد عدة ايام، ويتركون اماكنهم للآخرين.

يعتقد السيد علي ياري قائم مقام مدينة مريوان بان لجوء العراقيين الى هذا المخيم كان بسبب المجاعة اكثر من الحرب.

الدكتور حميد درفشي رئيس جامعة العلوم الطبية في محافظة كردستان اجاب عن سؤال بشان الوضع الصحي والعلاجي للاكراد العراقيين، فقال: ان العاملين في المراكز الصحية للمحافظة باشروا اعمالهم منذ الايام الاولى من لجوء العراقيين الى هذه المنطقة، وهم يقدمون حاليا خدماتهم في اطار ثلاث مجموعات. ولحد الآن تمت معالجة «٢٠٠» شخص في مستشفيات سقز وبانه وسنندج، وتم توفير المياه الصالحة للشرب وتعقيم المخيمات وبناء المغاسل الصحية، حيث تمت مراعاة الشروط الصحية في هذه الاعمال كلها.

● البقية على الصفحة ٦

المهندس مير سليم يبحث مع وزير الاعلام والسياحة السيرلانكي التعاون الثقافي بين البلدين

طهران/ارنا: اعلن السيد سارات ستانايلكه وزير السياحة والاعلام السيرلانكي لدى اجتماعه بوزير الثقافة والارشاد الاسلامي ضرورة تطوير التعاون الثقافي بين البلدين كما دعا الى افتتاح رحلات جوية بين ايران وسيرلانكا لتشجيع الحركة السياحية.

وتحدث المهندس ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وقال ان الحوار بين الاديان هو الاسلوب الامثل لمجابهة الغزو الثقافي وايران على استعداد لفتح الحوار بين الاسلام والبوذية.

واعلن السيد ميرسليم استعداد ايران لتبادل الزيارة بين الصحفيين في البلدين كبداية لتنشيط الحركة السياحية.

واشاد الوزير السيرلانكي بالنهضة الاعمارية في ايران ووجه الدعوة الى الصحفيين الايرانيين لزيارة بلاده.

واجاب على سؤال للمهندس ميرسليم عما اذا كان الامن مثبت في سيرلانكا بقوله: البلاد تعيش حالة امنية تماما باستثناء الشريط الحدودي الشمالي.

وسيوقع الوزيران على اتفاقية ثقافية بين البلدين.

وكان وزير الطيران والسياحة والاعلام السريلانكي قد وصل طهران يوم السبت في زيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية بدعوة من وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس «ميرسليم».

وقام الضيف السريلانكي فور وصوله بزيارة مرقد مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني /رض/ ووضع اكليلا من الزهور على ضريحه الطاهر.

ومن المقرر ان يقوم السيد «ادرماس سيوسناتانيك» بزيارة الاماكن السياحية والاثرية في مدينتي اصفهان وشيراز.

ايران تكذب مزاعم صهيونية

طهران/ ارنا: اصدرت الامانة العامة لمجموعة البرلمانات في الجمهورية الاسلامية الايرانية بيانا كذبت فيه بشدة خبر لقاء رئيس البرلمان الصهيوني بعضوين من الوفد الايراني المشارك في اجتماع بكين.

وفي اعقاب نشر خبر من قبل الاذاعة الصهيونية ليل الاربعاء الماضي بشأن اجراء مباحثات بين رئيس البرلمان الصهيوني مع عضوين من الوفد الايراني خلال اقامة الاجتماع الـ ٩٦ لاتحاد البرلمانات الدولية في بكين اعلنت الامانة العامة لمجموعة اتحاد البرلمانات بمجلس الشورى الاسلامي بان الخبر الذي بثته الاذاعة الصهيونية كذب محض واكدت بانه لم يجر اي من اعضاء الوفد الايراني مباحثات مع الوفد الصهيوني.

واشار البيان الى الموقف المبدئي لوفد الجمهورية الاسلامية الايرانية من الكيان الصهيوني في الاجتماع الـ ٩٦ لاتحاد البرلمانات الدولية في بكين وقال لقد تبين بوضوح هذا الموضوع في الجلسة العامة سيما عندما دار البحث بشان قضية بيت القدس الذي اغضب الوفد الصهيوني بشدة.

قائد الثورة يعود المرجع الديني آية الله فاضل لنكراني

طهران/ ارنا: قام قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي بعد ظهر امس الاحد، بعيادة آية الله فاضل لنكراني احد مراجع الشيعة والراقد في مستشفى الشهيد رجائي للامراض القلبية في طهران.

وكان سماحة آية الله اللنكراني قد ادخل المستشفى يوم الخميس الماضي اثر تصلّب بالشرايين.

واستمع سماحة القائد اثناء عيادته للشيخ اللنكراني لتقرير طبي عن الوضع الصحي للمرجع الشيعي الكبير، ودعا له بالسلامة والشفاء العاجل.

وكان رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني قد عاد ايضا صباح امس الاحد سماحة الشيخ اللنكراني وسأل الله تعالى بأن يمن عليه بالشفاء والصحة.

وقال نجل العلامة اللنكراني حجة الاسلام محمد جواد بعد عيادة السيد هاشمي رفسنجاني لوالده: لقد اصدر سيادة الرئيس من قبل اوامره للمباشرة بسرعة بعلاج سماحة الشيخ، واوعز في هذه الزيارة لوزير الصحة الدكتور مرندي بتشكيل فريق طبي متخصص للاشراف على معالجته.

واعرب حجة الاسلام محمد جواد عن شكره وامتنانه للمسؤولين وابناء الشعب لدعائهم لوالده بالصحة والسلامة.

وقد قال سماحة الشيخ اللنكراني عقب عيادة الرئيس الايراني: اشكر كافة الذين تجشموا العناء بسببي .واضاف: نظرا للرعاية التي يوليها الاطباء ومسؤولو المستشفى فان حالتي الصحية تشهد تحسنا وسأمثل للشفاء تماما ان شاء الله تعالى بفضل دعاء المؤمنين.

صادرات البلاد تسجل زيادة خلال الشهر الماضي



بندر عباس/ ارنا: تمّ تصدير ٨٢٥١ طنا من البضائع غير النفطية بقيمة خمسة مليارات و١٩١ مليون ريال خلال الشهر الماضي عن طريق موانيء وجزر محافظة هرمزكان الى خارج البلاد.

اعلنت ذلك دائرة المقاييس والابحاث الصناعية في محافظة هرمزكان واضافت ان البضائع المذكورة تم تصديرها الى اليابان وبريطانيا وكندا وبلجيكا وهولندا وفرنسا ونيوزيلندا واوكرانيا واليمن والبحرين وبنغلادش والامارات.

وشملت البضائع المصدرة التفاح والكمون الاخضر والكلم واللوز والتين والثوم والفلفل والكشمش وانواع التمر والصوف والكاشي.

من جهة اخرى قال مدير عام مؤسسة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية بمحافظة سمنان بانه تم خلال الاشهر الثلاثة الثانية من السنة الجارية تصدير ١٤٣٥ طنا من البضائع من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف محمد نعيمي قائلا بان قيمة البضائع بلغت ملياري و٦٣ مليون ريال.

وشملت البضائع المصدرة البسكويت والمغركونة والصابون والمعلبات ومعجون الطماطم والالبسة الرياضية.

وتمّ تصدير البضائع الى اوزبكستان وانربيجان وكازاخستان وروسيا وتركمنستان وقرغيزيا واوكرانيا.

وقال مدير عام مؤسسة الموانيء والملاحة في هرمزكان بانه تم ترانزيت اكثر من ٧٦٢ الفا و٤٣٥ طنا من السلع الى دول اسيا الوسطى خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي.

واضاف المهندس علي استيري بان هذه الكمية شهدت زيادة ٨١ بالمائة قياسا للفترة المماثلة في العالم الماضي.

واضاف بانه تم شحن واخلاء هذه السلع في الموانيء الهامة في هذه المحافظة بما فيها ميناء شهيد رجائي وباهنر وميناء لنكه.

وقال ان افتتاح خط «بافق ـ بندر عباس» و«مشهد ـ سرخس ـ تجن» ضاعف كمية ترانزيت البضائع.

كما تم تصدير اكثر من مليار و٧٧٨ مليون ريال من السلع خلال الشهر الماضي من محافظة قزوين الى خارج البلاد.

وقال رئيس دائرة الابحاث والمقاييس الصناعية في قزوين الاحد بانه تم تصدير هذه السلع الى دول اسيا الوسطى والدول العربية والاوروبية.

وتضمنت هذه السلع مقادير من الكشمش ولب الفستق والمعكرونة ومساحيق الغسيل والالبسة والمواد الصحية.

المهندس كريمي: تم انجاز «٦٠» الف مشروع اعماري وانتاجي وتحتي في قرى البلاد

زاهدان/ ارنا: قال مساعد وزير جهاد البناء لشؤون الاعمار والصناعات القروية المهندس كريم كريمي: تم مد انابيب المياه الصالحة للشرب «٨٦٪» من سكنة قرى البلاد، كما تم ايصال الكهرباء الى «٧٦٪» منها وذلك بفضل المشاريع التحتية والتنموية للوزارة.

واشار المهندس كريمي الى ان جهاد البناء انجزت خلال السنوات الستة عشر الماضية «٦٠» الف مشروع اعماري ولنتاجي وتحتي بكلفة فاقت الى «١٥٠٠» مليار ريال في القرى. واضاف: كما صدرت في المدن المذكورة اكثر من «٤» الاف موافقة مبدئية حول انشاء الوحدات الصناعية ووفرت حوالى «١٤٠» الف فرصة عمل.

واضاف المهندس كريمي: تم لحد الآن تنفيذ «٥٠٪»! من المشروع الشامل لايصال المياه الصالحة للشرب بـ«٨٣٠» من قرى منطقة سيستان، وقد خصص في هذا العام اعتمادات بقيمة تفوق الـ«٢٠» مليار ريال. واضاف: يعد هذا المشروع اكبر مشروع لمد انابيب مياه الشرب للقرى في الشرق الاوسط.

مساعد رئيس الدوما الروسي يلتقي رئيس مجلس الشورى الاسلامي

طهران/ ارنا: التقى سرغاني بابورين مساعد الدوما الروسي امس الاحد حجة الاسلام ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي.

ووصف رئيس مجلس الشورى الاسلامي تعزيز الروابط البرلمانية بين البلدين بانه يشكل ارضية لتنمية العلاقات الشاملة بينهما.

واشاد بمواقف روسيا حيال الجمهورية الاسلامية الايرانية في مختلف المجالات.

مصفى ابادان يطوي مراحل اعماره الاخيرة



اعلن السيد ملك زاده قائم مقام مدينة آبادان في حديثه الى الصحفيين حول برنامج اعادة اعمار هذه المدينة بان مصفى آبادان يطوي مراحل الاعمار الاخيرة له وسيعمل بكامل طاقته الانتاجية في عام ١٩٩٧.

واضاف انه تم الانتهاء من معمل البتروكيمياويات فضلا عن تدشين (٣٠) وحدة صناعية ومنح تراخيص لـ(١٥٠) وحدة اخرى في المدينة الصناعية لآبادان.

وتابع السيد ملك زاده بالقول، انه سيتم تدشين الطريق السريع الذي يربط آبادان باهواز عام ١٩٩٧.

والشار الى تدشين الجسر الثاني والثالث لآبادان باعتمادات بلغت مليار و ٦٠٠ مليون تومان كما تم رصد ٥٠ مليار تومان لتطهير نهر بهمن شير حيث سيتم الانتهاء منه في عام ١٩٩٧ .

واوضح انه تم اعادة اعمار ٦ مستشفيات حكومية واهلية في هذه المدينة كما تم رصد اعتمادات بمبلغ ٦٠٠ مليون تومان لاعادة اعمار قسم (سي تي اسكن).

اثر الاعتداء على المقدسات الاسلامية في فلسطين

المواجهات الدموية لأبناء الانتفاضة تعمق الانقسامات في المجتمع الصهيوني

القدس/ ا ف ب: ادت المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وهي الاعنف ثلاثين عاما، الى تعميق الانقسامات بين الاسرائيليين بشان عملية السلام، وتبادل اليسار واليمين الاتهامات بالمسؤولية عن مقتل ١٣ جنديا اسرائيلياً خلال المواجهات وتظاهرات عدة منظمات يسارية الجمعة ضد الحكومة اليمينية مطالبة باستئناف مفاوضات السلام، في حين اتهمت الاحزاب اليمينية الحكومة العمالية السابقة بتسليح الشرطة الفلسطينية.

ووجهت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية رسالة مفتوحة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو، نشرتها الجمعة، قالت له فيها «انك تجرنا الى حرب لا طائل منها».

واضافت الرسالة «وحده تطبيق اتفاقات اوسلو يمكنه وضع حد لحمام الدم وتوفير السلام والامن لشعبنا».

واضاف بيان حركة «السلام الآن» المؤيدة للسلام والتي سبق لها ان نظمت تظاهرات احتجاج في القدس وتل ابيب وحيفا ان «على نتن ياهو ان يختار: اما الانتفاضة او السلام الآن».

لكن مجموعات من اليمين الديني المتشدد وممثلين للمستوطنين نددوا خلال تظاهرات مضادة باتفاقات اوسلو المبرمة عام ١٩٩٣ والتي نصت على قيام الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ووقعتها الحكومة العمالية برئاسة رئيس الوزراء المقبور اسحق رابين.

وفي القدس اتهم متظاهرون رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز بانه سمح للقوات الفلسطينية بالحصول على السلاح في اطار اتفاقات الحكم الذاتي، ورفعوا لافتات كتب عليها «بيريز .. لقد اعطيتهم الاسلحة التي قتلت ابناءنا».

واعتبرت احدى المتظاهرات، مارنا ريشمان، من حركة المستوطنين «نساء بالاخضر» اليمينية المتطرفة ان مواجهات الاربعاء والخميس الماضيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تؤكد ان لا وجود لعملية السلام.

وقالت ريشما لوكالة فرانس برس «من المفترض ان اوفر لهم العمل وهم يأتون ليقتلوننا. ليس هكذا يكون السلام».

واعتبر هانوش سميث، مدير اكبر مؤسسة لاستطلاعات الراي في اسرائيل، ان هذه المواجهات، الاكثر عنفا في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، ستزيد من الانقسامات في المجتمع الاسرائيلي بشأن مستقبل عملية السلام.

وقال سميث لوكالة فرانس برس ان «كل طرف سيزيد من التصلب في مواقفه. اليمين سيقول ان الخطأ خطأ الحكومة العمالية السابقة، بينما سيقول اليسار ان هذا يؤكد ان نتن ياهو لايمكنه ان يقود عملية السلام الى نتيجة ايجابية».

وشدد سميث على ان الاستطلاع الاخير للرأي الذي اجراه معهده قبل اندلاع اعمال العنف اظهر ان الاسرائيليين منقسمون بشأن نتن ياهو الذي تتراوح نسبة شعبيته بين اربعين وخمسين في المائة.

واضاف «ان الناس لايعلمون الى اين يذهب» نتن ياهو الذي فاز بفارق بسيط على منافسه رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز في انتخابات ايار الماضي ببرنامج يضع امن الاسرائيليين قبل عملية السلام.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الواسعة الانتشار الجمعة ان ٥٤ في المائة من الاسرائيليين يعارضون قرار نتن ياهو فتح مدخل اضافي لنفق يحاذي المسجد الاقصى في القدس، في حين ايد ٤٤ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع القرار الذي اعتبره المسلمون تدنيساً لحرمة المسجد وادى الى اندلاع للمواجهات.

واظهر الاستطلاع ايضا تزايد قلق السكان، اذ اعلن ٦٢ في المائة من الاشخاص انهم يشعرون بـ«خطر كبير» من اندلاع حرب مع الدول العربية.

اما مايكل كرين، استاذ العلوم السياسية في جامعة تل ابيب، فيعتبر ان «دعم (عملية السلام) لم يكن قوياً فعلاً بين الاسرائيليين في اي وقت من الاوقات، وفوز نتن ياهو دليل على ذلك، والآن سيزداد الوضع صعوبة ايضاً».



بحث سبل تنمية التعاون الثلاثي بين ايران واليونان وارمينيا

اثينا/ ارنا: في اطار التعاون الاقتصادي الثلاثي بين اليونان وايران وارمينيا سيتوجه «كستاس كثوركيو» امين علم وزارة خارجية اليونان يوم الاثنين القادم الى نيويورك لكي يلتقي بابازيان وزير خارجية ارمينيا ومحمد واعظي مساعد وزارة الخارجية الايرانية.

واعلنت وزارة خارجية اليونان في بيان لها بان اجتماع نيويورك يأتي بهدف تنمية التعاون الاقتصادي بين الدول الثلاث المذكورة اعلاه ويشكل ارضية لاجتماع وزراء خارجيتهم المزمع عقده في تشرين الثاني القادم.

وكان «تثودوروس بانكالس» وزير خارجية اليونان قد بحث مع ولايتي وزير خارجية ايران موضوع تشكيل الاجتماع الثلاثي في الزيارة التي قام بها اخيرا الى طهران.

وتفيد تقارير الصحف اليونانية بان بانكالس اجتمع ايضا يوم الاربعاء الماضي وعلى هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الى د. علي اكبر ولايتي وتباحث معه بشأن العلاقات الثنائية ولخر التطورات في منطقة البلقان والشرق الاوسط.

ميد: عائدات ايران السنوية من النفط ستبلغ ٢٠ مليار دولار

لندن/ارنا: توقعت نشرة «ميد» البريطانية ارتفاع عائدات ايران النفطية السنوية الى (٢٠) مليار دولار.

وكان المعدل المتوسط لسعر البرميل الواحد من النفط الخام لبحر الشمال خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية حوالي (١٩/٤٠) دولارا.

وشهدت اسعار النفط خلال شهري اب وايلول زيادة بنسبة (٧٠٪) فيما تبلغ نسبتها (١٥٪) قياسا للعام الماضي.

وشهد سعر النفط الايراني ودول حوض الخليج الفارسي زيادة ملحوظة.

وارتفع ايضا سعر النفط الخفيف الايراني الى اكثر من (٢٢) دولارا لكل برميل.

وتشير التوقعات الى ان عائدات ايران النفطية السنوية تبلغ حوالي (١٥) مليار دولار فيما تبلغ عائداتها من الصادرات غير النفطية حوالي (٤) مليارات دولار.

وكيل وزارة التجارة والصناعات الكويتي يصل طهران

طهران/ ارنا: وصل وكيل وزارة التجارة والصناعات الكويتي صباح امس الاحد الى طهران على رأس وفد يضم اربعة اشخاص وذلك للمشاركة في معرض طهران الدولي الثاني والعشرين واستقبل من قبل نظيره في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

التدخين اثناء الحمل يسبب نقصا في الانتباه لدى الطفل

□ واشنطن/ اف ب: اكدت دراسة للتحليل النفسي (اميركان جورنال اوف بسيكياتري) في عددها لشهر ايلول الجاري ان النساء المدخنات اثناء فترة حملهن معرضات اكثر من غيرهن لانجاب اطفال يعانون فيما بعد من نقص في الانتباه.

وتضمنت الدراسة مقارنة بين ١٤٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٧ سنة يشكون من هذا الاضطراب واطفال آخرين غير مصابين به، واثبتت وجود علاقة سببية بين التدخين اثناء الحمل وعارض نقص الانتباه.

وقال مؤلفو الدراسة التي تم انجازها في مستشفى ماساتشوسيتس العام انه «اذا تاكدت هذه العلاقة فان الدراسة تزيد من اهمية برامج مكافحة التدخين لدى الحوامل».

ويظهر عارض نقص الانتباه على شكل ضعف في التركيز وعصبية واضطراب في النشاط الحركي، وهو يصيب ما بين ٦ و ٩ في المائة من الاطفال الاميركيين في سن الدراسة استنادا الى مؤسسة «ارشيف التحليل النفسي العام».

وتقول هذه المؤسسة ان عارض نقص الانتباه يمكن ان يكون عائدا الى تشوه في نظام التحكم بافرازات الدوبامين، وهو وسيط كيمائي مهم للجهاز العصبي، وان النيكوتين يؤثر سلبا على هذا النظام.

وتقول الدراسة ان العلاقة بين التدخين وعارض نقص الانتباه مستقل عن الوضع الاجتماعي الاقتصادي لعائلة الطفل وعن معدل ذكاء الوالدين.

فلكيون.. المجرات النائية اقدم من تقديرات سابقة

□ لندن/ رويتر: يقول علماء بريطانيون ان صورا لمجرات نائية خافتة الضوء جدا تظهر ان هذه المجرات اقدم بكثير مما كان الفلكيون يعتقدون وانها ترجع الى عشرة مليارات عام.

تمكن التلسكوب الفضائي هابل الذي يدور حول الارض خلال فترة رصد طويلة لمساحة خالية من السماء من التقاط صور لهذه المجرات التي تومض بضوء ازرق وارسلها الى الارض.

وحلل علماء من جامعة ديرهام الصور التي التقطها التلسكوب الفضائي وقارنوها بصور التقطتها مراصد ارضية.

وقال العلماء في تقرير لمجلة نيتشر العلمية ان التغيرات في الضوء التي وقعت اثناء رحلة المجرات في الفضاء والزمن اظهرت ان هذه المجرات النائية اقدم بكثير مما كان معتقدا.

ووصف توم شانكس الذي اشرف على دراسة صور هابل بانه يشبه «الة زمن» بالتقاطه لصور في عمق الفضاء.

وقال شانكس في مقابلة هاتفية مع رويتر «لون هذه المجرات الخافتة ازرق داكن في حين يكون الضوء المنبعث من المجرات الحديثة وتلك التي في طور التكوين مشوبا بالزرقة».

وعن طريق تغير في الضوء اسمه التحول الى اللون الاحمر اكتشف العلماء ان هذه المجرات بعيدة جدا جدا.

قال شانكس «استغرق الضوء ١٠ مليارات عام ليصل الينا. لذلك فانك تنظر في تاريخ مولد هذه المجرات. كما يمكن تحديد تاريخ الحقبة التي تكونت فيها المجرة».

واتفق فريق هابل في كانون الاول الماضي على توجيهه لمسح منطقة مظلمة من السماء بالقرب من مجموعة الدب الاكبر حيث وجدوا منطقة مليئة بمجرات قديمة معتمة لانها بعيدة جدا.

وقالت الجمعية الفلكية الملكية ان ملاحظات فريق ديرهام قد يساعد الفلكيين على الاجابة عن تساؤلات حول عمر الكون الذي تقول تقديرات بانه يتراوح بين تسعة مليارات و١٥ مليار سنة ولكن تم اكتشاف نجوم تبدو اقدم من ذلك.

وقال شانكس ان الصور التي التقطها هابل ستساعد الفلكيين على معرفة كيف تطورت المجرات الى الاشكال التي عليها الآن مثل درب التبانة الذي يضم نظامنا الشمسي.

واضاف في هذه الصور تستطيع مشاهدة مجرات اقرب واكثر سطوعا. وبامعان النظر تجد مجرات في طور المراهقة. اننا نتتبع تاريخ تطور المجرة منذ الانفجار الاعظم.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي قال فلكيون اميركيون يستخدمون هابل انهم تعرفوا على «نقط» في الفضاء البعيد يعتقدون انها الكتل الاساسية للمجرات.

وقالوا ان تاريخها يرجع الى ١١ مليار عام.

اضافات عنصر الكروم لا تكبر العضلات

□ واشنطن/اف ب: تشير دراسة الى ان اضافة الكروم لا تعيش للفترة التي تصبح فيها قادرة على بناء العضلات، وذلك على الاقل في الجرعات العادية التي يتلقاها اناس عاديون.

ويقول احد الباحثين انه بخلاف الاعتقاد السائد عن بناء العضلات، فإن هذه الاضافات قد لا تقويها حتى ولو اخذت بجرعات اكبر، ولكن يعارض باحثون اخرون هذا الاكتشاف.

وطبقا للدراسة المنشورة في مجلة الكلية الاميركية لطب الرياضة والعلوم في الرياضة والتمارين، فان الرجال الذين تدربوا وهم يأخذون اضافات الكروم، لم تنم عضلاتهم بشكل ملحوظ اكثر من الرجال الذين تمرنوا دون الاضافات.

ويستعمل جسم الانسان الكروم لتعزيز فعالية الانسولين الذي يساعد الجسم في تنظيم مستوى السكر وامتصاص العضلات للبروتين. ويعتقد بعض الباحثين نتيجة لذلك انه من الممكن للكروم ان يساعد الجسم على بناء بروتينات العضلات والحد من الشحوم.

وقدر الباحثون ايضا كمية الكروم في طعام الرجال، وذلك بجعلهم يكثرون من انواع الطعام الجيدة لثلاث فترات في ثلاثة ايام، وقام الباحثون في اواسط الدراسة واخرها بقياس كمية الكروم في بول الرجال لمعرفة الكمية التي استخدمت.

ويقول روجرز ان النتائج تشير الى ان الجسم نبذ الكروم الذي لم يكن بحاجة اليه من دون ان يستعمله لبناء المزيد من العضلات او لتقليص الشحم، وهذا يعني ان الكروم لم يكن على مستوى الآمال التي كانت معقودة عليه.

ويقول روجرز: «هذا احد الاسباب التي جعلتنا نقوم بهذه الدراسة، واننا نرى كل الناس يشترون هذه الاضافات ويزعمون مزاعم مثيرة. ولكن لا يوجد شيء لدعم تلك المزاعم.

الوزن عند الولادة يعتبر عاملا لارتفاع الضغط او البدانة في سن الرشد

□ واشنطن/اف ب: اكدت دراسة اجرتها كلية الطب في جامعة هارفارد في بوسطن (مساتشوسيتس) ان الوزن عند الولادة يشكل عاملا لارتفاع ضغط الدم في سن الرشد اذا كان اقل من ٥/ ٢ كلغ وللاصابة بالبدانة اذا كان اكثر من خمسة كلغ.

وجاء في الدراسة التي نشرتها مجلة «سيركوليشن» التي تصدرها الجمعية الاميركية لامراض القلب ان الاطفال الذين يولدون باوزان ضعيفة جدا يشكلون ١٠ في المئة من الولادات -يتعرضون في سن الرشد لارتفاع ضغط الدم بنسبة ٤٠٪ اكثر من الاطفال الذين يولدون باوزان متوسطة (٧/ ٣ كلغ).

وقال الطبيب غاري كورهان احد المشاركين الرئيسيين في الدراسة ان سبب ارتفاع الضغط، الذي مازال مجهولا الى حد كبير، قد يعود الى عمر الطفولة. ويمكن بالفعل ان تصاب بعض الاعضاء المنظمة للضغط مثل الكليتين او الاوعية الدموية باضرار خلال النمو بفعل متغيرات لحركة الدم لدى الجنين او الهرمونات لدى الطفل الذي يكون وزنه ضعيفا لدى الولادة.

وقد ابرزت دراسات اخرى هذه الظاهرة لكن الدراسة المذكورة تعتبر واحدة من اهم الدراسات حول هذا الموضوع لانها شملت اكثر من مئتي الف شخص تمت متابعتهم منذ العام ١٩٧٦.

اما خطر الاصابة بالبدانة في عمر الرشد فقد زاد لدى النساء اللواتي ولدن بوزن يزيد عن خمسة كلغ بنسبة ٦٢٪. وذكر الطبيب كورهان ان المصابة بالسكري التي يزيد وزنها كثيرا خلال فترة الحمل قد تلد طفلا يزيد وزنه عن الوزن الطبيعي.

واشار اصحاب الدراسة الى انها لاتشمل سوى عينة من النساء فيما اكدت ابحاث اخرى الاسباب والانعكاسات نفسها لدى الرجال.

دراسة تشير الى ان اكل السمك يخفض الضغط والكوليسترول

□ لندن/رويتر: قال باحثون ايطاليون ان ابحاثا اجريت على قرويين افارقة اكدت قيمة اكل السمك ولكن الامر يتطلب اكل كمية كبيرة من السمك حتى تؤثر على الصحة.



ووجدت الدراسة التي اجراها الدكتور باولو باوليتو وزملاء في جامعة بادوا ان القرويين التنزانيين الذين تناولوا وجبة اساسها السمك كان ضغط دمهم ونسبة الكولسترول لديهم اقل من جيرانهم النباتيين في الاغلب.

وقال الباحثون ان النتائج التي توصلوا اليها اكدت ابحاثا مثيرة للجدال في الثمانينات خلصت الى ان معدل الاصابة بامراض القلب بين (الاسكيمو) في جرينلاند منخفضا على الرغم من تناولهم اطعمة تتالف بشكل شبه كلي من اللحوم والاسماك. وادت نتائج الاسكيمو الى تولد هاجس غربي بشان زيت السمك.

وقارن فريق باوليتو بين مجموعتين مؤلفتين من ١٢٠٠ قروي يعيشون في تنزانيا.

وكتبوا في صحيفة لانسيت الطبية ان (مجموعة تعيش على شواطيء بحيرة نياسا ويتالف طعامهم من كميات كبيرة من السمك والمجموعة الاخرى تعيش في التلال القريبة وتاكل طعاما نباتيا).

وبعد الاخذ في الاعتبار عوامل السن والجنس وتناول الكحوليات كان معدل ضغط الدم لدى المجموعة التي تاكل السمك اقل.

ولم يكن ضغط الدم مرتفعا الا بنسبة ٨ر٢ في المائة بين اكلي السمك بالمقارنة مع ٤ر١٦ في المائة بين هؤلاء الذين لا ياكلون السمك.

وكانت نسبة الكوليسترول اقل في مجموعة آكلي السمك كما ان نسبة الاحماض الدهنية التي لها صلة بخفض معدل الاصابة بامراض القلب كانت اعلى بين آكلي السمك.

مجلة.. النشر الورقي والشبكي وجهان لعملة واحدة

□ بيروت/ رويتر: على خلاف الآراء التي ترى ان عالم الكومبيوتر سيقضي على الكلمة المطبوعة رات المجلة التي تصدر طبعتها العربية عن /الدار العربية للعلوم/ في بيروت بترخيص من شركة /بنويل بيليشينج كومباني/ الاميركية ، في افتتاحية بعنوان (النشر الورقي والنشر الشبكي .. وجهان لعملة واحدة) حيث كتب رئيس التحرير غسان شبارو انه حين اجتاحت ثورة النشر المكتبي الطباعة في عقر دارها لم يقتنع البعض بان لكل عصر رجاله وتقنياته واصروا على التمسك بتقنياتهم القديمة فاتجهوا الى الاندثار.

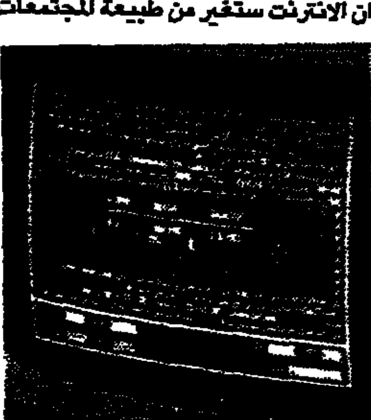
كذلك عندما بدأت امواج الانترنت تضرب الشواطيء العربية اعتقد البعض انها لن تدركنا واننا سنظل حائثين عنها. ويبدو ان التردد في مواكبة الجديد وامتطاء صهوة الانترنت خطا كبير

اضاف .. ومن جهة اخرى فالقائلون بان النشر الورقي الى افول وبان كل شيء سيصبح رقميا فهم ايضا على خطا. فالناس يحبون التفاعل مع الانترنت كما يحنون قراءة الصفحات الورقية المطبوعة وهم لايعون تماما ان عملية التفاعل هذه ليست سوى تقليب للصفحات على الشاشة.

فبينما تكمن ميزة النشر الورقي في وضوح حروفه ولناقة صوره وجمال الوانه وسهولة حمله اينما اراد القاريء فان ميزة النشر على /الوب/ هي في تفاعليته وحركته السينمائية وموسيقاه وشموليته اضافة الى انتشاره الواسع على الشبكة العالمية).

وقدمت مجلة /النشر الالكتروني/ بين صفحات العدد الاخير اول طبعة عربية من مجلة عالم الانترنيت /انترنت وولد/ واعلنت انشاء صفحة خاصة بالمجلة على الانترنت.

ومما جاء في افتتاحية المجلة .. لاشك في ان الانترنت ستغير من طبيعة المجتمعات



وسلوكياتها فالخدمات المرتبطة بالانترنت الى تكاثر وتشعب.

وبمجرد ارتباط وسائل الاعلام والاتصالات والمكتبات والمصارف والجامعات والمتاجر بها لتامين الخدمات وقضاء الحاجات ستفتح امام الناشرين التقليديين فرصا جديدة لايجاد قطاعات عمل جديدة وان لم يطرقوا هذه الدرب طرقها غيرهم.

واضافت .. لاشك ايضا في ان الجهود المنصبة على تحضير لغة جديدة للنشر الالكتروني تجمع بين لغتي /بوست سكريبت/ و /بي. دي. اف. ال/ ستجعل مهمة النشر على الوسطين الورقي والرقمي اسهل بكثير وتقرب بعضهما من بعض اكثر فاكثر.

امرأة بريطانية حامل بثمانية اجنة تريد [illegible]

□ لندن/اف ب: اعلنت بريطانية في الواحدة والثلاثين من عمرها حملت بثمانية اجنة اثر اتباعها علاجا ضد العقم انها تريد الاحتفاظ بكل اطفالها.

وفي ردها على اطباء اخصائيين نصحوها بالتضحية ببعض الاجنة بقية ضمان بقية الاجنة على قيد الحياة قالت ماندي اولوود للصحيفة الاسبوعية «نيوز اوف ذا وورلد» «انا سعيدة للغاية واريد ان ادع الطبيعة تاخذ مجراها».

ورحبت الجمعيات المعارضة للاجهاض بموقفها وبعزمها على ان تدع الطبيعة تاخذ مجراها. وقال متحدث باسم حركة «لايف» اننا في غاية السرور لردها على هذا التحدي، فتلك هي انباء رائعة».

الا ان بعض الاطباء اعربوا عن تشاؤمهم ازاء فرص نجاح حالة الحمل هذه. وقال الطبيب النساني روبرت سويرز «النصيحة الوحيدة التي اعطيها للمرأة الحامل هي ان تقلل عدد الاجنة والا فانه من المرجح ان ايا منها لن يبقى على قيد الحياة».

من جهته حذر البروفسور كيروس نيقولايدس من مستشفى «كينغز كوليدج هاسبيتال» في لندن «لست على علم في تاريخ الجنس البشري بامرأة تمكنت من وضع ثمانية اطفال».

وظهرت المرأة في شريط اعلاني بثه التلفزيون عن المقابلة التي اجرتها معها للمجلة لقاء اجر كما يعتقد.

قتل النمل بالبخار قد يساعد على حماية البيئة

□ سنتر/الاباما/رويتر: في بعض المناطق يعد النمل المغطى بالشيكولاته وجبة فاخرة.. ولكن رجل الاعمال دوني تاكر يفضل طبخ النمل بالبخار وان كان لا يفعل ذلك لفتح شهية الناس.

ويصف تاكر «٤٩ عاما» جهازه الجديد بانه وسيلة لا تضر البيئة للسيطرة على واحد من اكثر انواع الحشرات اثارة للمشاكل في جنوب شرق الولايات المتحدة وهو النمل الناري الاحمر.

وقال «نطبخ النمل في الارض. احب ان اقتل النمل.. وخاصة عندما اقتل ١٠٠ الف نملة مرة واحدة».

كان تاكر قد باع مشتلا للنباتات في عام ١٩٩٥ ليشتري شركة شيروكي مانوفاكترينج في سنتر بولاية الاباما حيث انتج حوالي ١٢ جهازا للقضاء على النمل بالبخار. ويشبه الجهاز ماكينة صنع القهوة السريعة لكنه على عجلات ويعمل ببطارية ١٢ فولت.

ويتفق معظم الناس الذين يعيشون في جنوب شرق الولايات المتحدة وبويرتو ريكو حيث يكثر النمل مع تاكر على ان النمل الناري حشرة يحسن قتلها. فهذا النوع من النمل يفرز لمض الفورميك ونوعا من البروتينات التي تسبب حساسية مميتة لدى بعض الناس مثل فينيس سان جون سناتور الاباما الذي توفي ١٩٨٤ من لدغات النمل اثناء عمله في مزرعة في كولمان كاونتي.

وتقدر قيمة الاضرار التي يلحقها النمل بالزراعة بملايين الدولارات سنويا لانه يقتل العجول والدجاج وحتى النعام الذي يبلغ ثمن الواحدة منه عشرة الاف دولار.

وكان النمل الناري بلونيه الاحمر والاسود قد دخل ميناء موبيل في عام ١٩١٨ قادما من جنوب اميركا حيث كان عدده يتناقص بسبب الامراض والحيوانات التي تتغذى عليه.

لخذ تاكر يعرض امكانيات جهازه فاستخدم اداة معدنية مستطيلة لضخ الماء المغلي داخل كومة من الاتربة هي مستعمرة النمل. وتطفو اليرقات التي تبدو كحبوب الارز الى اعلى كالفقاقيع وتحاول شغالة النمل ان تتسلق الاداة المعدنية ولكنها تسقط بسبب سخونة المعدن.

وقال تاكر ان النمل يسرع لنقل الملكة غير القادرة على الحركة عند مهاجمة المستعمرة ولابد من ملء قاعدة الركام باسرع ما يمكن وان الكومة لو تكونت مرة اخرى خلال يومين فهذا يعني ان الملكة لاتزال موجودة.

كان اول من سجل براءة وسيلة قتل النمل بالبخار رجل من كنتاكي في عام ١٩٩٤. وسمع تاكر بهذه العملية من عمه راك تيلور الذي صنع نموذج آلة لهذا الغرض وفي عام ١٩٩٥ ادخل هو وشريكه في العمل جون دورنيت تحسينات على الجهاز ووقعا اتفاقا لعرض نظام راك لمكافحة النمل.

ولا يعتبر تاكر ودورسيت النمل عدوهما الرئيسي في هذا المشروع. فهما مهتمان اكثر بالمنافسين الذين ينتجون مبيدات النمل.

ويامل دورسيت ان يقبل الناس على شراء الجهاز كبديل للكيماويات التي تضر بالبيئة.

وتتكلف الطرز الصناعية حوالي ٢٥٠٠ دولار ولكن تاكر يعتزم عرض طراز ثمنه ٤٠٠ دولار يمكن للشخص العادي ان يحتفظ به في فناء منزله.

وقال ستيف هيل الذي يعمل في شركة يونيت اندستريز في سان لويس وهي شركة تنتج مبيد سبكتريسايد المضاد للنمل انه لا يخشى بعد المنافسة لان استعمال الجهاز ليس سهلا كما ان ثمنه مرتفع بالنسبة للمواطن العادي.

آفاق جديدة في حل مشكلات الفقه السياسي (١-٢)

حوار مع الشيخ عميد زنجاني حول المدلولات التشريعية والقانونية لمنطقة الفراغ

اعداد خالد توفيق

□ لا نريد ان نقع بالتكرار الممل ونحن نشير الى اهمية الاجابات التي يتقدم بها هنا الشيخ عميد زنجاني حول مسائل الفقه السياسي ونظم الدولة. فزنجاني كان في طليعة من اهتم بالموضوع، حتى اشتهرت في هذا المجال موسوعته عن الفقه السياسي التي تقع في ثلاثة مجلدات ومجلد تمهيدي، كذلك اشتهر بموسوعة عن نظم الدولة الاسلامية صدرت في ايران.

وبشأن انظمة الدولة ونظرياتها وما يدخل في مضمار الفقه السياسي نعتقد ان الساحة في ايران قدمت افكارا مهمة على الصعيدين الفقهي والنظري (الفكري) تستحق المتابعة والتأمل؛ وان تجد ايضا مكانها اللائق في ميراث الفقه السياسي والفكر السياسي المعاصرين، الذي انتجته اقلام اسلامية فقهية وفكرية وربما يكون من المهم ان نشير الى ان النتاج الصادر في الجمهورية الاسلامية، جاء حصيلة تجربة عملية، وبالتالي ننظر اليه غنيا بالخبرات العملية التي تملي عليه الكثير من الواقعية والتجرد عن التعالي التنظيري الذي يسبغ النشاط النظري غير المتماس مع الواقع.

وبشأن اجابات الشيخ عميد هذه يحسن لنا ان نشير بوضوح الى انها جزء من ندوة واسعة وكبيرة الاهمية ساهم بها عدد من الفقهاء واساتذة الجامعة، طرحت خلالها افكار ونظرات مثيرة في جدتها وجرأتها وقد رأينا ان نقتطع بعض اجابات الشيخ زنجاني حول قضايا لاتزال مهمة بشأن الموقف الفقهي من قضايا الدولة المعاصرة، على ان ننبه الى ان كثافة المادة التي قدمها زنجاني في هذه الندوة، وطول اجوبته على محاوريها، دعانا فنيا الى التدخل بما يلي:

اولا: اقتطعنا اجزاء من الاجابة تعكس رؤى متكاملة قائمة بنفسها.

ثانيا: وضعنا لهذه المقتطعات في اغلب الاحيان ـ اسئلة من صياغتنا، استمددنا محتواها من مضامين اجابة الشيخ زنجاني.

يبقى ان نذكر باختصار الى ان الشيخ آثر ترك عضوية مجلس الشورى، وعدم الترشيح للدورة الخامسة، وترك المواقع التنفيذية، كي يتفرغ للعمل النظري، في المجال الذي يشتهر بالفقه السياسي بالذات.

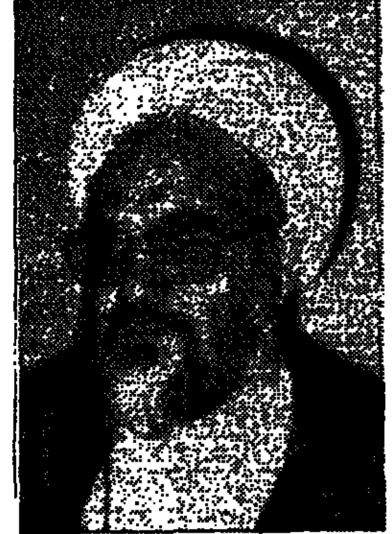
● نفهم من كلامكم انكم من القائلين بـ «منطقة الفراغ» على نحو من الانحاء: هذه المنطقة التي انيطت الى الولي الفقيه كي يقوم بملئها بالقوانين المطلوبة في ادارة البلد؟

عميد زنجاني: الذي اراه ان «منطقة الفراغ» بحسب تعبير المرحوم الشهيد الصدر، او «ما لانص فيه» بحسب تعبيرنا التقليدي، او «المجال الحر للاحكام» هي مقولة منفصلة لاشأن لها بالاحكام الحكومية. طبيعي ان هناك صلة تكون بين الاثنين في نهاية المطاف، بيد ان هذه الصلة بين الاثنين تكون من قبيل ما يحصل بين نظريتين من ارتباط يقع بينهما نهاية الامر، على نحو من الانحاء.

ان الاحكام الحكومية هي مسألة منفصلة درجت في تقسيم الاحكام، حيث قسمنا الاحكام الى ثلاثة صنوف (الاحكام الاولية، الثانوية، الاحكام الحكومية)، اما مسالة منطقة الفراغ، او مسالة «ما لانص فيه» فهي مقولة اخرى.

● بين التقسيم الثنائي للاحكام الذي يذهب اليه البعض ويقول ان الحكم اما اولي او ثانوي، والتقسيم الثلاثي الذي يضيف للاثنين الاحكام الحكومية، هل هناك اختلاف ما جوهري بين القسمين ام لا؟

عميد زنجاني: نستطيع القول ان الاحكام الحكومية هي مقولة ثالثة، كما نستطيع القول في التقسيم الثنائي



الشيخ عميد زنجاني



■■ تنظم حياتنا بصيغة اجتماعية في اطار دولة الامامة، بحيث لاتكون هذه الصيغة في الحياة ملزمة باكثر من الواجبات والمحرمات، ومازاد عن ذلك يترك الناس فيه احرارا.

■■ عميد زنجاني: اذا كنا لانخشى من المصطلحات السياسية والاقتصادية، نكون في هذا المنحى الحياتي ليبراليين، ليبرالية منتسبة الى الاسلام، الى الشرع.

للاحكام، ان الاحكام الثانوية التي لها صلة بالحكومة، انها احكام حكومية ومعنى ذلك ان الاحكام الثانوية تقسم بدورها الى مجموعتين، الاولى: هي الاحكام الثانوية التي لا شأن لها بمسائل الحكومة. والثانية: هي الاحكام التي ترتبط بالحكومة. ومع هذا التصنيف نعود مرة اخرى الى القسمة الثلاثية للاحكام.

التصنيف بذاته يمكن ان نجريه على الاحكام الاولية ايضا، فنقول الاحكام الاولية ذات الصلة بمسائل الفقه السياسي، او الاحكام الاولية التي لها صلة بالمسائل العبادية وغير ذلك بيد ان الارجح ان نجعل الاحكام الحكومية قسيما للاحكام الاولية والاحكام الثانوية لا قسما منها.

اما بشأن «ما لانص فيه» فالذي يبدو ان هذه المسألة لاصلة لها اساسا بالاحكام الحكومية، وان كانت الاحكام الثانوية تتلاقى في بعض الموارد مع الاحكام الحكومية ان الاحكام الالزامية في الشرع، هي على مجموعتين لا اكثر، فاما ان تكون احكاما الزامية وجوبية او تحريمية والان اذا اردنا ان نفترض عددا للاعمال التي ينجزها الانسان المسلم خلال اليوم الكامل، فما هو ياترى الميزان في ذلك؟ اي ما هو المتوسط في عمل الانسان العادي الذي لايميل الى الفعالية الشديدة ولا الى الكسل الشديد، وما هي الاعمال التي تكون موضوعا للحكم الشرعي؟ ربما بلغ العدد الالاف، ومن هذه الاعمال الالف التي يقوم بها الانسان خلال (٢٤) ساعة، او خلال (١٢) ساعة، لا يدخل الا جزء بسيط من هذه الاعمال في مضمار الاحكام الالزامية في الحلال والحرام؛ اي ما نسبته ٢٠٪ تقريبا.

● ما هو الباعث وراء فلسفة الاسلام في ترك الانسان حرا في هذه المساحة الواسعة؟

عميد زنجاني: اجل نتساءل عن فلسفة الاسلام في ترك الانسان وشأنه في الكثير من الاعمال. فهو مثلا يخاطب الانسان بأن تحصيل العلم واجب، بيد انه لا يتدخل بالطريقة وفيما اذا كان على الانسان ان يحصل على العلم واقفا ام جالسا ام ماشيا، من خلال الكتاب او بالحفظ، بواسطة الاستاذ او من خلال المكاشفة. الاسلام لم يعين ايا من هذه الطرق والوسائل.

وكذا الحال في قضية العدالة، فالاسلام اوجب تنفيذ العدالة، ولكن الانسان حر في وسائل واساليب كثيرة تقود لذلك.

وحين نأخذ هذه الواقعية بنظر الاعتبار، من ان الانسان عليه ان يطابق نفسه مع الاحكام الالزامية الشرعية في دائرة محدودة فقط، في حين يكون حرا فيما عدا ذلك؛ اي حرا في المساحة التي ربما تبلغ ٧٠٪، اذ تقع عليه مسؤولية الاختيار والانتخاب. فهل في ذلك دلالة على فلسفة حرية الانسان وان الله خلقه حرا بالفطرة؟

لو استوعبت الاحكام الالزامية جميع اعمال الانسان لما استطاع ربما ان يعيش، ولو وقع في ضائقة. ومعنى ذلك، لو ان الاحكام الالزامية تابعت الانسان لحظة فلحظة، وحددت له الواجب والحرام حتى في عملية رمش العينين، لما كانت الحياة تطاق اصلا.

ان الانسان الذي خلق حرا يجب ان تترك له فسحة وميدان تكون صلاحية اعمال النظر فيها عائدة اليه. اما لو نهضت الاحكام الالزامية بملء هذه الفسحة بدلا من الانسان، فان هذا الاخير سيكون عاصيا اراد ذلك ام لم يرده. اذ لايمكن ان يوجد بتاتا الانسان وهو معصوم، لذلك كله يجب ان تكون امام الانسان مساحة يعمل بها بحرية.

ما نستخلصه في ضوء ما مر، ان هذه النسبة الحرة في عمل الانسان التي تقع بين ٧٠ ـ ٨٠٪ هي نفسها التي يعبر عنها بما «لانص فيه». وما نحتاج ان نؤكد عليه انا قد وضعنا في هذا البيان المستحبات والمكروهات والمباحات جانبا واقتصرنا على الاحكام الالزامية. والا لو اردنا ان نأخذ الاقسام الثلاثة الاخيرة بنظر الاعتبار، فمن المؤكد انها تستوعب مع الاحكام الالزامية جميع اعمال الانسان. لان اعمال الانسان لاتعدو ان تكون في نهاية الامر اما مباحة او مستحبة او مكروهة او واجبة او حراما. بيد انا نعرف ان الثلاثة التي وضعناها جانبا هي ليست احكاما الزامية، ذلك ان الالزام يقتصر على الحكم الوجوبي والتحريمي.

● هل يجوز للانسان ان يبادر لملء المنطقة الحرة هذه باحكام الزامية يتوافق عليها؟

عميد زنجاني: عند هذه النقطة نشأ خلاف مؤداه: هل اننا نستطيع ان نملأ مساحة الـ ٧٠ـ٨٠٪ من المنطقة الحرة في اعمالنا، بمجموعة من الاحكام الالزامية نوجدها بانفسنا، بحيث تغدو جميع اعمالنا خاضعة للاحكام الالزامية الوجوبية والتحريمية؟ اذا كان في ذلك مصلحة لكان الله فعل ذلك.

بعضهم يعتقد بعدم جواز ذلك مستدلا بحديث نهج البلاغة «ان الله سكت عن اشياء لا لتغافل ولانسيان فلا تتكلفوها». فالله سكت عن مواطن كثيرة بحيث لم تدخل في دائرة الالزام فتكون حراما او واجبا، اذن فلامعنى ان يتكلف الانسان لنفسه، والا عاد مثل الاول مسلوب الحرية.

نلحظ ان هذه النظرة تنتهي الى نتيجة تختلف مع نظرية المرحوم الشهيد الصدر. يعني لايحق لنا ان نقنن في «منطقة الفراغ» هذه، او في «ما لانص فيه» لان الله اراد ان نكون فيها احرارا، ونعيش بحرية ايضا. واذا كنا لانخشى من المصطلحات السياسية والاقتصادية، نكون في هذا المنحى الحياتي ليبراليين، انها ليبرالية، ولكن غاية ما هناك انها منتسبة الى الاسلام، الى الشرع.

فحياتنا تنظم بصيغة اجتماعية وفي اطار دولة الامامة، بحيث لاتكون هذه الصيغة الحياتية ملزمة باكثر من الواجبات والمحرمات، ومازاد عن ذلك يترك الناس فيه احرارا.

لقد تركها الله حرة، فعلى المجتمع ان يتركها كذلك «فلاتتكلفوها». ومن طي

■■ لان الحكومة ممثلة للشريعة فهي ملزمة بتنفيذ الاحكام الاولية والثانوية، ولانها من جهة اخرى ممثلة للشعب، فهي مدعوة لاجراء المواثيق الوطنية، اي ما اتفق عليه وايده الشعب بالاستفتاء.

هذه النظرية يمكن ان تستخرج صيغة لليبرالية اسلامية.

الى جوار هذه النظرية ثمة نظرية اخرى تذهب الى انني باختياري وحريتي انتخب الواجب والحرام (غير الشرعيين) واقيد بهما نفسي. وهذا ما لايتنافى مع الحرية، ذلك ان «الامتناع بالاختيار لاينافي الاختيار».

من هذا المنطلق آتي الى «منطقة الفراغ» و «مالانص فيه» فاجعلها الزامية، حيث اجعل ٤٠٪ وجوبية، و ٤٠٪ تحريمية.

وحين افعل ذلك ابقى بعدها حرا ايضا لاني فعلت ذلك باختياري وحريتي.

وثمة مناهج في الفقه تذهب في معنى «فلاتتكلفوها» الى ان الشريعة سهلة سمحة، فلا معنى لاخذها بشدة وتعقيد. فلا تقولوا لما لم يحرمه الله حراماً، ولا تقولوا واجباً لما لم يوجبه الله. فالحرام ما حرمه الله، والواجب ما اوجبه.

في هذه الحال يمكننا ممارسة التقنين فيما «لا نصَّ فيه» بمعنى ان بمقدور دولة الامامة ان تمارس التقنين في هذه الدائرة.

○ ولكن من ينهض بمسؤولية التقنين في «منطقة الفراغ» وماهي الدلالة السياسية لذلك على مستوى نظرية الحكومة الاسلامية؟

عميد زنجاني: مهمة التقنين هذه يمكن ان ينهض بها موقع الامامة (القائد، ولي الامر) او المؤسسات المتصلة به، كالقوة التشريعية مثلاً، كما هو حاصل الآن في الجمهورية الاسلامية. فمجلس الشورى ننظر اليه على انه مؤسسة مرتبطة بنظام الامامة، يكون بمقدوره ان يمارس التقنين.

وعملية التقنين «فيما لا نصَّ فيه» لها صيغتان وفق النظرية الثانية؛ الصيغة الاولى ان يتم التقنين على اساس المصالح الاجتماعية وفقاً للطريقة التي تشخص بها القوة التشريعية هذه المصالح. اما في الصيغة الثانية فتتم عملية التقنين من خلال تشخيص ولي امر المسلمين لضرورة او تشخيص دولة الامامة لها.

ومعنى ذلك ان عملية التقنين في هذه الدائرة تتحرك مرة في دائرة القوة التشريعية؛ كما يجب ان تتحرك مرة اخرى في دائرة الاحكام الحكومية. وذلك وفقاً لما يقوله المرحوم الشهيد الصدر في استناده الى: «اطيعوا الله واطيعوا الرسول».

من هنا نتبين انه ليست هناك ضرورة في ان تكون جميع مساحة «ما لانصَّ فيه» من مصاديق الاحكام الحكومية. اذ يمكن ان تشغل بالاحكام العرفية ايضاً، حيث يجتمع مندوبو الشعب نيابةً عنه، فيضعون قاعدة ويتفقون بمقتضاها على انجاز عمل معين في دائرة «ما لانصَّ فيه». وهذا الامر يصير في الحقيقة جزءاً من موارد الميثاق الوطني.

ومعنى ذلك ان بمقدور المجتمع ان يتوافق في دائرة «ما لانصَّ فيه» فيمتنع وفق عقد عن امر ويلتزم بامر آخر، ومصداق هذا التوافق هو الدستور. غاية ما هناك ان دائرة «ما لانصَّ فيه» قد تضم احياناً احكاماً اولية وثانوية، ولا إشكال في ذلك.

افترضوا مثلاً ان القوة التشريعية تأتي فتضم الاحكام الاولية في صيغة عقد وتجعلها جزءاً من القانون، ثم تضم للمدوّنة القانونية احكاماً ثانوية، وتقنّن «ما لانصَّ فيه» وتضمه الى المدوّنة القانونية ايضاً.

عندما ننظر الى القوانين السائدة في ايران، نجد النسبة المذكورة بعينها، فمن الوجهة الشرعية هناك ما نسبته ٢٠ ـ ٣٠٪ من قوانين البلد مؤدّاها «يجب ولا يجب شرعاً» وما بين ٧٠ ـ ٨٠٪ من قوانين البلد لاتنطوي على صيغتي يجب ولا يجب الشرعيتين [الاحكام الالزامية الوجوبية والتحريمية] بل هي تعبير عن «يجب ولا يجب» ناتجين عن عقد: عن ميثاق وطني تعاقد عليه الشعب من خلال توافق مندوبيه ووكلائه، وبذلك اصبح العمل بها مُلزماً.

لاحظوا هنا ان مسألة «ما لانصَّ فيه» لا صلة لها بمسألة الحكم الحكومي، وان كانت تلك الدائرة يمكن ان تعبرّ احياناً في بعض محتواها عن الحكم الحكومي.

ان لحكومة الامامة ودولتها وظيفتان، هما:

الاولى: اجراء الاحكام الالزامية.

الثانية: تنفيذ عقود الميثاق الوطني (العقود الاجتماعية). فالحكومة لكونها من جهة ممثلة للشريعة فهي ملزمة باجراء الاحكام الاولية والثانوية وتنفيذها. ولانها من جهة اخرى ممثلة للشعب ولها النيابة عنه، فهي مدعوة لاجراء للمواثيق الوطنية، يعني ما اتفق عليه وايده الشعب بالاستفتاء.

وحين نقول ان حكومة الامامة تمثل الشعب من الطرف الثاني، فلان النظام الحاكم في الجمهورية الاسلامية الان ينتخب فيه حتى القائد ـ ولو بواسطة ـ من قبل الشعب، وبالتالي لها النيابة عنه.

وبهذا الشأن نستطيع ان نضيف الزاما آخر (غير الزام الشريعة والشعب) تمثله الاحكام الحكومية ذاتها.

(النفط مقابل الغذاء) موضع بحث بين المنظمة الدولية والعراق

بغداد/ اف ب: بحث وزير الخارجية العراقي يوم الجمعة في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الاجتماع بين غالي والصحاف تناول توثيق التعاون بين الجانبين من اجل الاسراع في تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اطار القرار ٩٨٦ الذي يتيح للعراق تصدير كميات محدودة من النفط لشراء ادوية ومواد غذائية.

وكان الامين العام للامم المتحدة اعلن في الاول من ايلول الماضي تعليق تنفيذ مذكرة التفاهم بين بغداد والمنظمة الدولية، وذلك على اثر تدخل الجيش العراقي في شمال البلاد، او اخر آب الماضي. ويعني الاتفاق رفعا جزئيا للحظر الدولي المفروض على العراق منذ غزت قوات بغداد الكويت عام ١٩٩٠.

واشارت الوكالة الى ان الصحاف قدم الى الامين العام موجزا عن التطورات الاخيرة في شمال العراق.

وكان الجيش العراقي ساعد فصيلا كرديا مسلحا تحالف مع بغداد هو الحزب الديمقراطي الكردستاني، على احكام سيطرته على مجموع المناطق الكردية في شمال البلاد.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت الثلاثاء ان من الملح بدء تنفيذ قرار الامم المتحدة الرقم ٩٨٦.

ويسمح الاتفاق للعراق بتصدير كمية من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء المواد الغذائية والادوية، في اشراف دولي.

الى ذلك، ذكرت الوكالة ان الصحاف التقى في نيويورك رئيس الوزراء المغربي عبداللطيف الفيلالي وبحث معه في التطورات الاخيرة في شمال العراق ومنطقتي الحظر اللتين فرضتهما الولايات المتحدة في شمال العراق وجنوبه.

كذلك اجتمع وزير الخارجية العراقي مع وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله، واكد له ايضا رفض العراق التام ما يسمى منطقتي الحظر في الشمال والجنوب بحسب ما ذكرت الوكالة.

بحث ارضيات التعاون بين ايران وروسيا في الحقل الزراعي

موسكو/ ارنا: بحث مهدي صفري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى روسيا يوم الجمعة الماضية خلال لقائه «فيكتور خليستون» وزير الزراعة الروسي بحث ارضيات التعاون بين البلدين في الحقل الزراعي.

واشار صفري في اللقاء الى امكانيات ايران وروسيا في مجال انتاج المحاصيل الزراعية وتربية المواشي وقدم دعوة الى وزير الزراعة الروسي لزيارة ايران وتوقيع بروتوكول خاص في مجال توطيد التعاون المشترك.

وقال وزير الزراعة الروسي: ان البلدين يتمتعان بمجالات جيدة للتعاون الزراعي مؤكدا بان البروتوكول المذكور من شانه ان يوجد تطورا في هذا المجال من التعاون بين البلدين.

هذا واعرب المسؤول الروسي عن امله بان يتمكن من زيارة ايران في نهاية السنة الجارية.

راهب ايطالي تجسس على الفاتيكان لحساب موسكو وواشنطن

بون/ اف: ذكرت مجلة «دي تسايت» الالمانية ان جاسوسا من داخل الفاتيكان هو الاب الايطالي ادواردو بريتتير تشيبيكو تجسس لسنوات طويلة لصالح موسكو وواشنطن.

واضافت المجلة ان تشيبيكو دخل السلك الكهنوتي ليلتحق بروما ويتمكن من تسديد ديونه الكبيرة. وقد كتب في دفتر يومياته في العام ١٩٣٣ ان امانة سر دولة الفاتيكان مؤلفة من مجموعة من المغفلين. وكان يومها يعمل في ارشيف لجنة روسيا ويبيع نسخا عن الوثائق المهمة الى موسكو.

وبقي في الارشيف حتى العام ١٩٤٨ ومن ثم تورط في تهريب عملات صعبة وصدر حكم قضائي بحقه وشمله عفو ومن ثم طرد من الفاتيكان.

وتروي المجلة انه بعد وفاة تشيبيكو في العام ١٩٨٣ عثر في ارشيفه على نسخة طبق الاصل من التقارير السرية المغاية لخارجية الفاتيكان في الستينات والسبعينات بينها محاضر محادثات اجراها البابا مع زواره.

وكتب تشيبيكو على غالبية هذه الوثائق اسماء او الاحرف الاولى من اسماء الاشخاص الذين سلموه هذه الوثائق وهم زملاء سابقون له. وقد ارسل عدداً كبيراً من هذه الوثائق باسم «بوغي» اي جيمس بوغي الذي كان يعمل في سفارة المجر في روما لصالح اجهزة الاستخبارات السوفياتية.

وقالت ان تشيبيكو كان الجاسوس في الفاتيكان الذي كشفت عنه الاسبوع الماضي احد صحف برلين.

واوضحت ان «الوثائق السرية» لم تكن موجهة فقط للكرملين بل كان لتشيبيكو زبون قديم هو اجهزة الاستخبارات الامريكية. وقد استندت في ذلك الى برقية تهنئة من الجنرال الامريكي دونوفان في العام ١٩٤٥ جاء فيها ان الوثائق التي تثبت جهودك ستبقى محفوظة في ارشيف الـ او اس اس» اي الاستخبارات الامريكية سابقا.

ايران ترفض الحل العسكري للقضية الافغانية..تتمة

وهذه المحادثات ستتواصل، كقناة للارتباط بهذه المجموعة.

من جهة اخرى اكد نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية لمجلس الشورى ان موقف ايران من الحالة الجديدة في افغانستان، يتمثل في تاييد ودعم الشعب الافغاني، ورفض التدخل الاجنبي الساعي الى فرض حكومة معينة على هذا البلد.

واضاف الدكتور لاريجاني: ان على الشعب الافغاني ان يختار بنفسه حكومته المقبلة.

وقال: ان دخول طالبان الى كابل، هو نتيجة صراع بين القوى الجهادية الافغانية وظهور فراغ في السلطة مهد الارضية لاختراق القوى الاستكبارية.

واضاف: ان تاييد ايران للحكومة السابقة، هو تاييد لماضيها الجهادي ضد المحتلين، وامتداد للاعتراف رسميا بها على النطاق الدولي.

. واضاف: تجمعنا علاقات وثيقة مع المجموعات السياسية الافغانية طالما كان جهادها مكرسا لمصلحة الشعب، ومحافظة على خطها المستقل.

وقال: ان سقوط كابل يعني استمرار الصراع العسكري. فالمجموعات الجهادية التي الحقت الهزيمة بقوات الاحتلال وعمادها ١٥٠ الف عسكري، بلغ الامر بخلافاتها الى ان يسحب الشعب الثقة منها. وهذه الحالة افرزت وللاسف اموراً وحوادث منها سقوط كابل.

د.حسن روحاني يشدد .. تتمة

من خلاله بانهم باتوا عاجزين عن اتخاذ القرارات في القضايا العالمية لوحدهم وعرفوا بانهم دولة عضوة في الامم المتحدة لها صوت واحد لا غير كبقية الدول الاخرى.

وفي نهاية اللقاء تحدث الدكتور روحاني حول بحر الخزر مؤكداً امكانية ان يلعب هذا البحر دوراً في تعزيز علاقات وتعاون الدول المطلة عليه واعرب عن استعداد الجمهورية الاسلامية لان يكون هذا البحر منطقة للسلام والصداقة ومنزوعة السلاح.

د. ولايتي يستعرض جانبا من الانجازات.. تتمة

الخليج الفارسي والقارة الافريقية.

وقال ان ايران بصفتها دولة آمنة وهامة في المنطقة ادت دورا هاما في حل الخلافات بين الدول المختلفة بما فيها منطقة البلقان وجمهوريات اسيا الوسطى وافغانستان وحتى بين السودان واوغندا.

واشار د. ولايتي الى دور الثورة الاسلامية في الاستقلال السياسي وسيادة القيم الاسلامية واثارها الايجابية على ثقافة الشعب الايراني العريقة ومسلمي العالم وعزتهم وعظمتهم.

كما تمّ عرض فيلم عن الانجازات الاقتصادية التي تحققت بعد انتصار الثورة الاسلامية في المجالات الصناعية والزراعية والخدماتية.

النمسا ترحب بتعزيز التعاون مع دول اسيا الوسطى عبر ايران

فيينا/ ارنا: رحب وكيل وزير خارجية النمسا السيد البرت روهان لدى استقباله السيد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى فيينا السيد مهدي محتشمي، بالتعاون الثلاثي بين ايران والنمسا ودول اسيا الوسطى.

واضاف: رغم انخفاض مستوى العلاقات الاقتصادية بين البلدين خلال السنوات الماضية الا ان هناك امكانات ومجالات واسعة لتنمية العلاقات.

واردف قائلا: نامل ان يكون الاجتماع القادم للجنة المشتركة بداية لصفحة جديدة في العلاقات وحافزا لزيادة التعاون.

واكد السيد البرت روهان ان بلاده تعتبر الانتخابات البوسنية خاتمة مرحلة الحرب وبداية للتغيير في معادلات هذه البلاد. واضاف: ان تقسيم البوسنة يعد امرا مفجعا بالنسبة لمسلميها وينبغي الحيلولة دون تجزئة البوسنة.

من ناحيته ابدى السفير الايراني ارتياحه لنتائج اللقاء الاخير بين وزيري خارجية البلدين في نيويورك معربا عن امله في اجراء الاجتماع الرابع للجنة الاقتصادية المشتركة في طهران بمشاركة وزراء من البلدين.

والى جانب ترحيبه بالتعاون الثلاثي بين ايران والنمسا ودول اسيا الوسطى، شرح السيد محتشمي مواقف وسياسات الجمهورية الاسلامية الايرانية ازاء تطورات الاوضاع في شمال العراق والخليج الفارسي والبوسنة والعلاقات مع الاتحاد الاوروبي.

واكد السيد محتشمي تمسك ايران بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي حول العراق معتبرا الحفاظ على امن الحدود المشتركة بين ايران والعراق ووحدة اراضيه ومنع تغلغل المجاميع الارهابية الى الاراضي الايرانية والحيلولة دون استمرار الصراع بين الفصائل الكردية، من الاولويات الرئيسية للسياسة الايرانية ازاء تطورات الاوضاع في هذا البلد.

واشار السيد محتشمي بضرورة تغيير الحوار النقدي الى حوار بنّاء مرحبا بالتعاون مع النمسا في هذا المجال خلال توليها لرئاسة الاتحاد الاوروبي في دورته المقبلة.

سيراليون تدعو الى التعاون مع ايران في مجال الطاقة

طهران/ارنا: التقت سفيرة سيراليون الجديدة في طهران يوم السبت الماضي وكيل وزارة الطاقة ودعت الى توسيع التعاون بين البلدين في مجال الماء والكهرباء. واكدت السيدة «الاي كول» رغبة بلادها في تنمية الروابط مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال الماء والكهرباء وشراء المحركات ولنشاء السدود.

من جانبه اعلن الدكتور مجيد قاسمي استعداد وزارته لتقديم اي نوع من المساعدات لسيراليون.

الجدير بالذكر ان احمد تي جان كابا رئيس جمهورية سيراليون سيزور ايران قريبا.

هولندا تؤكد استعدادها لتبادل المعلومات والخبرات في المجال الزراعي مع ايران

اصفهان/ ارنا: اعلن قائم مقام وزارة الزراعة في هولندا عن استعداد بلاده لتبادل المعلومات في المجال الزراعي مع ايران.

وقال السيد ياوسترا يوم امس الاحد في الملتقى الزراعي المشترك بين ايران وهولندا بان سياسة ايران الزراعية تلتقي في بعض مجالاتها مع هولندا، وايلاء ايران الاهتمام بالابحاث الزراعية من جملة هذه النقاط المشتركة، مضيفاً بان عقد هذا الملتقى يوفر ارضية مناسبة لتبادل العلوم الفنية وتقوية العلاقات الزراعية بين الجانبين.

اما السفير الهولندي في طهران فقد قال هو الآخر بان عقد هذا الملتقى المشترك بين هولندا ومراكز انتاج المحاصيل الزراعية في ايران يؤدي الى استقطاب القطاع الحكومي والخاص لتبادل المعلومات ودراسة ارضيات التعاون بين البلدين.

واضاف ماكس بان المزارعين في محافظة اصفهان يتصدرون قائمة الانتاج الزراعي الايراني، وقال بان مواصلة عقد هذا الملتقى في مدينة شيراز سيمهّد توسيع وتنمية هذا التعاون.

فيلم «الاب» الايراني يحصل على الجائزة الخاصة بمهرجان اسبانيا الدولي

طهران/ارنا: حصل فيلم «الاب» الايراني من اخراج مجيد مجيدي على الجائزة الخاصة بمهرجان اسبانيا الدولي الرابع والاربعين.

وقد شارك في مهرجان «سن سباستين» ٢٠٠ فيلم سينمائي.

وقد حضر الفنان الايراني عباس كيارستمي في هيئة تحكيم المهرجان التي تتألف من ثمانية اشخاص.

الجدير بالاشارة ان فيلم «الاب» كان الفيلم المتخب في مهرجان «فجر» الدولي الرابع عشر.

اصطياد سمكة كافيار بوزن ٣٠٠ كيلوغرام في تالش

استارا /ارنا: تم اصطياد سمكة كافيار بوزن ٣٠٠ كيلوغرام وطول ٥/٣ متر في شواطىء قرية حويق التابعة لمدينة تالش.

وقال علي اسمائي مسؤول دائرة صيد السمك في هذه المنطقة انه تم استخراج ٣٢ كيلوغراما من الكافيار المصنف من الدرجة الاولى من هذه السمكة.

وزير الطرق والمواصلات يعلن.. تتمة

وزنها عن ٥٠٠ طن نظرا لكثرة الاستفادة من السفن العملاقة من قبل المؤسسات البحرية المختلفة في البلاد، وقد تم تزويد ٣ آلاف باخرة وسفينة من مجموع الـ(٥) باجهزة (V H F) للاتصالات.

وضمن اشارته الى توسيع نقل الحاويات للاسطول البحري في العالم قال المهندس تركان بامكان الاسطول البحري الايراني نقل ١٨٠ الف حاوية (تي. بي. يو) سنويا، مضيفا بان سعة استيعاب الاسطول البحري الايراني قد وصلت الى ٢٠ مليون طن في العام الماضي، ومن المؤمل ان ترتفع هذه النسبة لتصل الى ٣٨ مليون طن في نهاية الخطة الخمسية الثانية، وان الـ (٥) ملايين طن من هذه النسبة تتعلق بسلع التجارة العابرة.

واكد المهندس تركان ضرورة الاهتمام بتصدير الخدمات الفنية والهندسية مشيرا الى ان تاثير عائدات الخدمات في الانتاج الوطني اكثر بكثير من عائدات صادرات السلع الزراعية والصناعية، مضيفا بان نسبة الخدمات في الانتاج الوطني تبلغ اكثر من ٥٠٪ في الوقت الحاضر، في حين تبلغ نسبة صادرات المحصولات الزراعية ٢١٪ والصناعية ١٦٪.

واشار وزير الطرق والمواصلات في جانب اخر من حديثه الى النجاحات الاخرى التي حققتها المؤسسات البحرية الايرانية في العام الماضي، خصوصا فيما يتعلق بفوز مؤسسة الموانيء والملاحة البحرية الايرانية في مناقصة تطهير وكري ميناءين اجنبيين، وبناء ميناء للصيد البحري في سيراليون من قبل جهاد البناء.

وفي الختام تلا مدير مؤسسة الموانيء والملاحة البحرية الايرانية نداء اليوم العالمي للملاحة البحرية، مؤكدا ضرورة التنسيق والتعاون بين المؤسسات البحرية في البلاد.

وزير التجارة والصناعة في جنوب افريقيا يصل طهران

طهران/ ارنا: وصل وزير التجارة والصناعة في جنوب افريقيا امس الاحد الى طهران على رأس وفد صناعي وتجاري واستقبل من قبل وزير التجارة الايرانية.

ويرافق «الك اروين» في هذه الزيارة ٤٠ شخصية من الصناعيين.

وسيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاقية بين البلدين في مجال التبادل التجاري.

وقد تم اعداد هذه الاتفاقية خلال زيارة الرئيس رفسنجاني للدول الافريقية.

وسيشارك وزير التجارة والصناعات الافريقي خلال فترة تواجده في طهران في مراسم افتتاح معرض طهران الدولي الثاني والعشرين وسيجتمع الى وزراء الصناعات والمناجم.

وسيشارك التجار والصناعيين الافارقة في ملتقى المستشرقين الذي سيقام من قبل غرفة التجارة والصناعات والمناجم في طهران ليستغرق يوما واحداً.

المعارضة الاسلامية الطاجيكية تحاول التقدم باتجاه طويل دارا

دوشنبه/اف ب: افاد مصدر عسكري حسن الأطلاع في دوشنبه ان معارك عنيفة تواصلت ا عند الحدود الطاجيكية ـ الافغانية، حيث يحاول نحو ٢٥٠ الى ٣٠٠ مقاتل من المعارضة الاسلامية المسلحة الدخول الى طاجيكستان وذلك لليوم الثاني على التوالي.

واضاف المصدر ذاته ان هذه المعارك بين رجال المعارضة الطاجيكية وحرس الحدود الروس الذين يتولون حماية الحدود تدور في منطقة كلايخمب «عل بعد ٢١٠ كلم جنوب شرق دوشنبه» وانه لم يتم الحصول حتى صباح امس على اي حصيلة عن الخسائر البشرية.

وقالت قيادة حرس الحدود الروس ان هؤلاء المقاتلين يحاولون فتح ممر الى منطقة طويل دارا حيث تتواجد قوات المعارضة منذ مطلع الصيف مع القوات الحكومة الطاجيكية.

وتابع المصدر ان مجموعة من هؤلاء المقاتلين نجحت في التقدم داخل الاراضي الطاجيكية، موضحا ان القائد الاعلى لحرس الحدود الروسي الجنرال بافيل تراسينكو توجه الى المنطقة لتفقد الاوضاع.

واكد الجنرال تراسينكو خلال اجتماع عقده الاربعاء مع الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف في دوشنبه ان مجموعة من ٣٠٠ مقاتل احتشدت في الجانب الاخر من الحدود استعدادا لشن هجوم على حد قوله.

وقال ان مسؤولا عسكريا وضع تحت امرة سعيد عبد الله نوري زعيم المعارضة الاسلامية يتولى قيادة هذه المجموعة.

وعاد رحمانوف الى السلطة في كانون الاول ١٩٩٢ في اعقاب حرب اهلية اوقعت الاف القتلى لتنحية الائتلاف الاسلامي ـ الديمقراطي الذي وصل الى السلطة قبل اشهر عدة.

وتساند القوات الروسية وقوامها اكثر من ١٠ الاف جندي في طاجيكستان حاليا نظام رحمانوف وكانت دعمت رحمانوف خلال الحرب الاهلية.

ر ئيس مجلس الشورى الاسلامي: ما حدث في فلسطين ..تتمة

والمميت ازاء هذه الجرائم. ومضى يقول: انه لمن العار حقاً على منظمة الامم المتحدة والمنادين بحقوق الانسان والاوساط الدولية، ان يواجه شعب القتل الجماعي وهو يدافع في بلاده وعلى ارضه عن قيمه واهدافه.

واكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي الهزيمة الحتمية للصهاينة بفضل مقاومة الشباب الفلسطيني معتبراً مشروع ما يسمى بـ «السلام» في الشرق الاوسط مشروعاً مزيفاً. واضاف: كنا نعلم منذ البداية ان هذا المشروع ليس الا لعبة سياسية وان الساسة العرب الذين سحقوا باقدامهم كرامة المسلمين ادركوا اليوم ان هذا السلام مزيف وقد انطلت عليهم الخدعة.

واعرب السيد ناطق نوري عن امله في ان تعمل الدول العربية والمسلمون بمنتهى الحذر واليقظة على ازالة وصمة العار من منطقة القدس الشريف، ويدركوا ماهية الصهاينة ويتيقنوا من انهم لم يكونوا يفكرون بالسلام مطلقاً.

دبابات اسرائيلية ومؤتمر اميركي لايقاف.. تتمة

وليست لمجرد الاحتجاج على نفق المسجد الاقصى فقط، بل هي لاعلان الغضب ايضا على الغطرسة الاسرائيلية وعلى السياسة العنصرية لحكومة المتطرفين:

وتابعت «تشرين» ان الحديث الذي ادلى به الرئيس السوري حافظ الاسد لشبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» قبل اندلاع الانتفاضة المتجددة في الاراضي الفلسطينية والذي بث السبت يكشف عن ان حكومة نتن ياهو تتحمل مسؤولية تفجير الاوضاع ودفعها الى شفير هاوية بسبب مواقفها الرافضة والمتعنتة تجاه تحقيق «السلام» العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

واوضح الرئيس السوري في هذه المقابلة انه بعد صعود اليمين الاسرائيلي الى الحكم في اسرائيل بدا رئيس وزراء اسرائيل «بنيامين نتن ياهو» وكانه حذف كل هذه المبادىء وكل هذه الجهود والالتزامات والحقوق، وبالتالي الغى عملية السلام والقول للرئيس السوري.

وتظاهر الاف الفلسطينيين في مخيم اليرموك بجنوب شرق دمشق تعبيرا عن تضامنهم مع الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية بعد الصدامات الدامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وسار على رأس المتظاهرين قادة المنظمات الفلسطينية العشر «المعارضة لاتفاقات اوسلو» وخصوصا زعيم حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» رمضان عبد الله شلح وزعيم حركة «فتح ـ الانتفاضة» العقيد ابو موسى وممثلون للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

ونظم طلاب جامعة القاهرة لليوم الثاني على التوالي تظاهرة ضمت المئات قاموا خلالها باحراق العلم الاسرائيلي داخل الحرم الجامعي.

وطاف الطلاب مختلف الكليات وسط هتافات «الله اكبر» ثم تجمعوا في وسط الحرم الجامعي واحرقوا العلم الاسرائيلي احتجاجا على قيام اسرائيل بفتح ثغرة تحت المسجد الاقصى في القدس.

ودعت اربعة احزاب مغربية معارضة الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل الى تجميدها وتاجيل سياسة التطبيع مع اسرائيل.

وجاءت هذه الدعوة في بيان لاحزاب «الكتلة» الديمقراطية التي تضم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي والشعبي.

يذكر ان المغرب واسرائيل فتحا في العام ١٩٩٤، مكتبي اتصال في الرباط وتل ابيب.

وانتقدت الصحف السعودية الولايات المتحدة وادارة الرئيس كلينتون.

وتحت عنوان «سلبية اميركية وشلل روسي» اعتبرت صحيفة «الرياض» التي تعكس وجهة النظر الرسمية السعودية ان الورقة التي طالما عرضها كلينتون على الشعب الاميركي لاظهار نجاحه في عملية «للسلام» في المنطقة، بدات تحترق وقد تمتدحرائقها.

على صعيد آخر قدم حزب العمل، اكبر احزاب المعارضة الاسرائيلية، مذكرة لحجب ثقة عن الحكومة وهو يحاول اقناع احد الاحزاب «الدينية» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وسينظر الكنسيت الاسرائيلي الاسبوع المقبل في هذه المذكرة.

واوضح متحدث باسم حزب العمل ان مذكرة حجب الثقة تندد بقرار الحكومة فتح ثغرة في النفق تحت المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

وفي حال وافق البرلمان باغلبية ٦١ صوتا على حجب الثقة فان على نتن ياهو ان يسعى عندها الى تشكيل حكومة جديدة. واذا فشل في ذلك يتعين الدعوة الى انتخاب كنيست جديدة ورئيس مجلس وزراء جديد.

انفجار سيارة مفخخة بالجزائر

الجزائر /ا ف ب: ذكرت صحيفة «لوسوار دالجية» امس ان ٢٧ شخصا قتلوا في انفجار سيارة مفخخة الجمعة في سوق بوفاريك على بعد ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الجزائرية.

ونقلت الصحيفة عن عناصر في مجموعات الدفاع الذاتي في هذه المدينة قولهم ان عشرة جرحى لايزالون في المستشفيات في حال الخطر ولم يتم التعرف على هوية قتيلين.

وشددت الصحيفة على ان اي مصدر رسمي لم ينف حصيلة الـ ٢٧ قتيلا في حين اكدت مصادر موثوق بها ان عدد القتلى ارتفع بشكل كبير.

وكانت الحصيلة الاخيرة التي نشرتها مصادر طبية اشارت الى سقوط ١٨ قتيلا و٧٧ جريحا.

النازحون الاكراد العراقيون يروون فصولا.. تتمة

وقال رئيس جامعة العلوم الطبية في كردستان بان المشكلة الرئيسية هي قلة الامكانات المادية، ولو تم توفير ميزانية خاصة لهذا العمل من قبل المنظمات الدولية، لكنا قادرين على تقديم الخدمات الصحية والعلاجية على اكمل وجه.

جدير ذكره انه توجد حالياً في مخيم سيران بند اربع سيارات اسعاف، وعشر سيارات تموين، اما في مخيم باشماق فتوجد سيارتا اسعاف واربع اخرى للتموين.

على صعيد آخر انتقد السيد محمد رضا رحيمي محافظ كردستان للمنظمات الدولية والمجتمع الدولي لتهاونها في ارسال المساعدات الى اللاجئين العراقيين، واضاف: نحن على ابواب فصل الشتاء، وان اغاثة هذا العدد من اللاجئين صعب من الناحية اللوجستية وخصوصاً في المناطق الجبلية، ورغم هذه المصاعب الا اننا استطعنا ان نوفر الامكانات والتسهيلات الضرورية لهم حتى الآن.

واستطرد محافظ كردستان بالقول: في اعقاب «العفو» الذي اصدره صدام والبارزاني عادت مجاميع من الاكراد الذين كانوا يقيمون في مخيمي سيران بند وباشماق الى ديارهم، الا ان تجدد الاشتباكات حال دون عودة الباقين.

وقال السيد رحيمي: لا يقتصر ايواء للشردين الاكراد في مخيمي سيران بند وباشماق، بل هناك اعداد كبيرة من الاكراد يسكنون مخيمات دزلي وبهرام آباد «مريوان» سرا «سقز» و مصنع «كاميارا»، التجاوا الى الجمهورية الاسلامية في اعقاب لاحداث عام ١٩٩١.

المقترحات الايرانية تلقى ترحيبا ..تتمة

وقال السيد اسد اللهي بان الجمهورية الاسلامية تملك خبرات وطاقات تؤهلها لتصدير الخدمات الفنية والهندسية المتعلقة بصناعة المياه، وبامكانها استقطاب الاسواق المختلفة لتسويق هذه الخدمات اليها وخصوصا في الدول الجارة.

جدير بالذكر بان المؤتمر الدولي للارواء والبزل والذي عقد في القاهرة شاركت فيه ٧٠ دولة عالمية من ضمنها ايران، وكانت ايران قد رشحت نفسها لنيابة رئاسة اللجنة الدولية للارواء والبزل منذ العام الماضي، وقد تمكن الدكتور جواد فرهودي والذي يعد من الاساتذة المشهورين في الجامعات الايرانية في قسم الهندسة الهيدروليكية في الحصول على اكثر الآراء من بين الدول المنافسة كهولندا والمانيا وانجلترا وروسيا وايطاليا.

وتترأس ايران حاليا لجنة الارواء والبزل للدول الاسيوية التي تواجه ازمة المياه، ومن المقرر ان يتم نقل الامانة العامة لهذه اللجنة الى طهران والتي تعد من اللجان الدولية المهمة والحساسة.

القوات السريلانكية تسيطر على اخر معاقل التاميل



كولومبو/اف ب: اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية ان القوات النظامية السريلانكية سيطرت امس على مدينة كيلينوشي، اخر معقل لحركة تحرير ايلام التاميل في شمال شرق سريلانكا.

وشن عشرون الف جندي نظامي موزعين على فيلقين وتدعمهم المقاتلات والمدفعية منذ اسبوع، هجوما جديدا على المتمردين الانفصاليين، فاتحين بذلك جبهة ثالثة للسيطرة على هذه المدينة المهمة التي كانت لاتزال بايدي التاميل.

وجاء في اخر حصيلة نشرها مصدر حكومي امس ان المعارك حول كيلينوشي اوقعت اكثر من الف قتيل، ٧٥٠ متمردا و٢٥٥ عسكريا وثمانية مدنيين، منذ بدء الهجوم الذي شنه الجيش في ٢٢ ايلول.

من جهة اخرى، هاجم نمور تحرير ايلام التاميل يوم السبت مركزا للشرطة في شمال شرق سريلانكا وقتلوا ١٥ شرطيا على الاقل.

وقد اوقع الصراع اكثر من خمسين الف قتيل خلال السنوات الـ١٥ الماضية.

مواجهات بين المسلمين والهندوس غرب الهند

بين /الهند/ ا ف ب: افادت الشرطة الهندية وشهود ان عناصر شغب من الهندوس هاجموا مساجد ومحلات تجارية يملكها مسلمون امس بالقرب من مدينة (بين) الصغيرة في غرب الهند حيث اوقعت اضطرابات بين المجموعتين الهندوسية والاسلامية اربعة قتلى.

واوضحت الشرطة انه عثر على جثة مسلم قتل طعناً بالسكين، مساء السبت في (بين) على بعد ٨٠ كلم من بومباي.

وكانت الشرطة قتلت قبل يمين ثلاثة من الهندوس باطلاقها النار على متظاهرين حاولوا اضرام النار بمسجد في هذه المدينة.

واعلن قائد الشرطة المحلية مادهاف كارفي ان اعمال عنف متقطعة لاتزال تقع في المدينة.

وبدأت الاضطرابات الخميس الماضي. وفرضت السلطات نظام حظر التجول في المنطقة ولكن مجموعات هندوسية استمرت في مهاجمة المساجد والمحلات التي يملكها المسلمون في (بين) وفي القرى المحيطة بها.

ويشكل المسلمون ١٥٪ من سكان مدينة بين البالغ عددهم زهاء ثلاثين الف نسمة.

وعندما رفعت السلطات نظام حظر التجول السبت لمدة ساعتين، احرق الهندوس عددا كبيرا من المحلات التجارية التي يملكها مسلمون.

وقال احد المسلمين ان ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ هندوسي هاجموا مسجد اوترا يوم الجمعة واضرموا فيه النار بعد ان قطعوا التيار الكهربائي عن القرية. واضاف ان الشرطة التي دعيت للتدخل، وصلت متاخرة.

يذكر ان الصدامات التي اعقبت تدمير مسجد بابري في ولاية يوتار برادیش في كانون الاول على يد متطرفين هندوس، اوقعت زهاء الفي قتيل معظمهم في بومباي.

وتقع مدينة بين في ولاية ماهاراشترا التي يتولى زمام الامور فيها حاليا فصيل شيف سينا الهندوسي القومي المتطرف.

اجراء عملية جراحية لرئيس دولة الامارات

ابوظبي/ ا ف ب: اعلن ديوان الرئاسة في دولة الامارات العربية المتحدة في بيان له امس ان عملية جراحية ناجحة قد اجريت لرئيس الدولة زايد بن سلطان آل نهيان باحدى فقرات الرقبة في الولايات المتحدة الاميركية.

وصرح مصدر مسؤول ان زايد عاد لممارسة نشاطاته كالمعتاد.

وكان زايد (٧٩ عاماً) قد ادخل الاسبع الماضي مستشفى مايو الشهير في روتشستر بولاية مانيسوتا.

مساعد رالف ايكيوس يزور العراق

بغداد/اف ب: وصل مساعد رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية تشارلز دولفر امس الى العراق لمواصلة المحادثات حول برنامج التسلح العراقي.

وقال دولفر للصحافيين انها زيارة عادية لاكمال المحادثات قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها رئيس اللجنة رولف ايكيوس لبغداد في تشرين الاول المقبل.

واضاف ان اللجنة ستقدم الشهر المقبل تقريرا الى مجلس الامن حول نشاطاتها.

وسيلتقي دولفر وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد والفريق عامر السعدي المستشار في رئاسة الجمهورية.

واوضح ان محادثاته ستتناول العلاقات بين العراق وبين اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية كما ستتناول برنامج التسلح العراقي.

وكان ايكيوس اعلن في ٢٨ اب الماضي في ختام زيارة لبغداد ان المسؤولين العراقيين وعدوا باحترام الاتفاق الموقع مع اللجنة في ٢٢ حزيران الماضي والذين تعهدوا بموجبه تامين وصول طاقم التفتيش التابع للجنة الى اي موقع يريدون الدخول اليه وبدون اي شروط.

وتنص قرارات الامم المتحدة على ابقاء الحظر المفروض على العراق منذ ستة اعوام طالما لم تقتنع اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية بان العراق قد دمر اسلحته واذا لم تتلق جردة عن كل اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق.

اعتقال اكثر من ٣٠٠ شخص في صفوف المعارضة البورمية

رانغون/اف ب: افادت مصادر مطلعة امس ان السلطات العسكرية الحاكمة في بورما اعتقلت اكثر من ٣٠٠ عنصر من ناشطي المعارضة ومناصريها خلال الايام الاربعة الاخيرة في عمليات طالت انصار زعيمة الرابطة الوطنية للديمقراطية والحائزة على جائزة نوبل للسلام اونغ سان سوتجي.

واوضحت هذه المصادر ان بين ١٠٠ و ١٢٠ مندوبا من الرابطة كانوا سيشاركون في نهاية الاسبوع الماضي في مؤتمر لهذا الحزب هم في عداد المعتقلين.

وكان النظام العسكري اتهم الجمعة الرابطة الوطنية للديمقراطية بالتواطؤ مع الولايات المتحدة. واقامت الشرطة امس حواجز مسلحة في محيط مقر اقامة اونغ سان سوتجي ومنعت المصورين وفرق التلفزيون من التصوير.

ولمحت السلطات ايضا الى انها قد تمنع الاجتماعات العلنية التي تلقي خلالها زعيمة الرابطة خطابات امام السكان داخل مقر اقامتها في نهاية كل اسبوع.

وجاء في بيان صادر عن النظام العسكري ان الخطابات التي تلقيها اونغ سان سو تجي ومسؤولون اخرون في الرابطة تهدف الى اثارة مواجهة مباشرة مع الحكومة.

من جهة اخرى لمحت الصحف الرسمية الى ان بعض الدول الغربية شجعت على العنف لزعزعة الامن والتنمية الاقتصادية في البلاد.

وكانت وسائل الاعلام الرسمية حملت على العلاقات القائمة بين اونغ سان سو تجي مع سفارة الولايات المتحدة في رانغون التي تدعم نشاطات المعارضة وفق الاعلام الرسمي.

واشارت صحيفة نيو لايت اوف ماينمار الى حصول نحو ١٢ لقاء في الشهرين الاخيرين بين اونغ سان سو تجي ودبلوماسيين اميركيين تهدف الى خلق تعقيدات في شؤون البلاد الداخلية.

الكويتيات يطالبن بمنحهن حق التصويت

الكويت/ اف ب: احتجت نحو ٦٠٠ امراة كويتية امس على منعهن من المشاركة في الانتخابات التشريعية التي من المقرر اجراؤها في السابع من تشرين الاول المقبل.

وقالت لبنى سيف عباس احدى منظمات حركة الاحتجاج ستحصل النساء الكويتيات لا محال على حقوقها السياسي. والسؤال المطروح هو كيف ومتى.

وقد امتنعت النساء الـ ٦٠٠ عن التوجه الى مراكز اعمالهن وعقدن اجتماعات في مقار جمعياتهن حيث استقبلن انصارا لهن من الجنسين.

وقد وقعت حتى امس نحو ١٢٠٠ امراة على عريضة ستسلم الى الحكومة مطالبة بمنح المراة الكويتية حق التصويت.

ولا تملك النساء في الكويت حق التصويت او ترشيح انفسهن للانتخابات مع ان دستور البلاد يؤكد ان كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات من دون اي تمييز في الجنس او الاصل او اللغة او الدين.

وقد دعي نحو ١٠٧ الاف ناخب كويتي من الرجال اي ١٥٪ من عدد المواطنين الكويتيين الى صناديق الاقتراع في السابع من تشرين الاول لاختيار ٥٠ نائبا في مجلس الامة لولاية تستمر اربع سنوات. ويتنافس نحو ٢٥٠ مرشحا على هذه المقاعد في ٢٥ دائرة انتخابية.

المنامة توافق على احالة خلافها مع الدوحة الى محكمة العدل الدولية

المنامة/ اف ب: قررت البحرين يوم السبت تقديم حججها الى محكمة العدل الدولية، بعدما كانت تعارض اللجوء الى هذه المحكمة لحل نزاعها الحدودي مع قطر.

ونقلت (وكالة انباء الخليج) الرسمية عن وزير الخارجية البحريني محمد بن مبارك آل خليفة ان البحرين ستقدم الى محكمة العدل الدولية في ٣٠ ايلول الجاري مذكرة تتضمن ردها على (مطاليب) دولة قطر التي تمس سيادتها وسلامة اراضيها.

واوضح ان هذه المذكرة تتضمن «تفصيلا كاملا لعناصر الخلاف الحدودي بين البلدين كلها».

وكانت قطر طلبت من جانب واحد التحكيم الدولي في النزاع.

وعارضت البحرين الى الآن اللجوء الى هذه المحكمة، واعتبرت ان قطر لا تملك حق طلب التحكيم الدولي من جانب واحد، وذلك بموجب اتفاقين وقعهما البلدان عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٠.

وامام الدولتين مهلة الى (اليوم) لتقدما الوثائق المكتوبة الى محكمة العدل الدولية تمهيدا لنظرها في الخلاف بينهما.

يذكر ان خلافا يدور بين المنامة والدوحة منذ اكثر من ٥٠ عاما في شان السيادة على جزر حوار وفشت الديل في الخليج الفارسي. وكاد الخلاف ان يتحول مواجهة عسكرية علم ١٩٨٦.

اغتيال مسؤول مسلم في سراييفو

سراييفو /ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء البوسنية امس ان مساعد مدير الوكالة الاسلامية للابحاث والتوثيق، اي جهاز مكافحة التجسس الذي انشىء في المناطق الخاضعة لسيطرة المسلمين في البوسنة والهرسك، قد اغتيل يوم السبت في سراييفو.

ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية البوسنية قوله ان نجاد اوغلين داغتيل في سراييفو بين الساعة ٢٠,٠٠ والساعة ٢٠,٣٠ يوم السبت».

وقد انشىء جهاز مكافحة التجسس عام ١٩٩٥. ويعتبر كروات البوسنة انه انشىء لمراقبة معارضي حكومة سراييفو في فترة ما قبل الانتخابات العامة.

كما اتهمت الولايات المتحدة عدة مرات هذا الجهاز باقامة علاقات مع (اعدائها) وفي حزيران الماضي، تعرض احد محققي هذا الجهاز لمحاولة اغتيال ولكن لم تتوضح هذه العملية اطلاقا.

معرض لوكالات الامم المتحدة المتخصصة في مجال الاغاثة

جنيف/ ا ف ب: تلتقي وكالات الامم المتحدة المتخصصة في مجال المساعدات الانسانية ومزودوها اليوم في جنيف في اطار اول معرض في هذا المجال اطلق عليه المنظمون اسم «وورلد ايد ١٩٩٦» في حين وصفه معارضوه بانه «سوق شعبية».

وتشارك في هذا المعرض الذي يستمر خمسة ايام ٢٦٢ شركة ناشطة في هذا المجال او راغبة في خوضه وتعقد اجتماعات مع العاملين في اطار المساعدات الطارئة والتنمية المستديمة.

وتشارك اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالات الامم المتحدة النافذة في هذا المعرض مع ان ممثليها اعربوا احياناً عن بعض التحفظات منتقدين بشكل خاص غياب مزودين من الدول النامية بسبب ارتفاع كلفة وصولهم الى جنيف.

واوضح مارتين هالاند المسؤول عن عمليات التزويد في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان كلفة الجناح في هذا المعرض وبعد المكان لايسمحان الى المزودين من الدول النامية المشاركة فيه.

وفي عزمها على تخفيف كلفة نقل المساعدات، تفضل الوكالات المتخصصة شراء المساعدات من الدول القريبة من مناطق النزاع. فتم مثلا شراء ملابس للاجئين الشيشان من انغوشيا المجاورة في حين صنعت آلاف مضخات المياه التي قدمت الى الهند في هذا البلد.

وتشارك في المعرض ايضا نحو اربعين منظمة غير حكومية ناشطة في مناطق مختلفة في العالم مثل بوروندي وطاجيكستان.

وقال احد المشاركين ان الهدف من هذا المعرض اقامة تعاون اوثق بين قطاعي المساعدات الانسانية والتجارة.

نادي باريس يضع آليته الجديدة موضع التطبيق نهاية ١٩٩٦

واشنطن/اف ب: اعلن كريستيان نوابيه رئيس نادي باريس (الدول الدائنة) يوم السبت ان الدول الفقيرة قد تعامل وفقا للآلية الجديدة لتخفيف الديون التي وضعتها مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في واشنطن قبل نهاية العام الحالي.

وصرح نوابيه لاتوجد قائمة معدة سلفا للدول المعنية مشيرا الى ان اختيار الدول التي سيحق لها خفض ديونها بنسبة ٨٠ في المائة سيتم حالة بحالة.

واوضح ان نادي باريس سيؤمن لهذه الدول «مخرجاء حتى لاتضطر الى العودة بصفة دورية لمطالبة دائنيها باعادة جدولة ديونها.

واضاف ان نادي باريس اتخذ ايضا قرارا اشراك الدول الدائنة غير الاعضاء في نادي باريس بشكل اوثق في عملية اعادة جدولة الديون.

واعتبر نوابيه ان الآلية الجديدة التي تقررت السبت ستقدم اداة اضافية لنادي باريس لمواجهة مشاكل زيادة مديونية الدول الاكثر فقرا.

مؤتمر لأئمة ساحل العاج

ابيدجان /ا ف ب: بدأ اول مؤتمر للمجلس الاعلى للائمة في ساحل العاج اعماله يوم السبت في ابيدجان بحضور رئيس الدولة هنري كونان بيديه ومشاركة زهاء ٥٠٠ امام اتوا من كل انحاء البلاد.

وقال رئيس المجلس الوطني الاسلامي في ساحل العاج الحاج ادريس قدوس كونيه ان هدف المؤتمر هو تحديد موقع ودور الامام في ساحل العاج.

واضاف ان هذا المؤتمر سيتيح للمجلس توعية المسلمين في ساحل العاج لحملهم على الاطلاع بمسؤولياتهم بشكل افضل.

ودعا السلطات السياسية الى العمل من اجل توعية المجتمع بمواجهة الفساد والجريمة وضياع القيم الاخلاقية وانحلال النظم العائلية.

وطلب الامام كونيه من الحكومة ايضا ادراج اللغة العربية في مناهج التعليم في البلاد اعتبارا من العام المقبل.

وسيعين المؤتمر مرشدا روحيا للمسلمين في ساحل العاج. يذكر ان الاسلام هو الدين الرئيسي في البلاد ويشكل المسلمون زهاء ٤٠٪ من السكان بينما يشكل الكاثوليك زهاء ٣٠٪.

وشارك في افتتاح المؤتمر الذي ينهي اعماله امس مندوبون عن عدد كبير من الدول الافريقية والاوروبية.

نافذة الاحداث

○ القاهرة / ا ف ب: يقوم رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان الاربعاء المقبل باول زيارة رسمية له الى القاهرة في اطار جولة افريقية يزور خلالها ليبيا ونيجيريا.

واكدت سفارة تركيا في القاهرة امس ان اربكان سيصل برفقة وفد كبير يضم ٢٠٠ من رجال الاعمال والصحافيين موضحة ان مباحثاته ستتمحور حول تعزيز العلاقات مع مصر.

وكان مبارك زار انقرة في ١١ تموز الماضي بعد وصول اربكان الى السلطة في نهاية حزيران.

○ جوهانسبورغ /ا ف ب: اكد ديرك كوتزي الرئيس السابق لوحدة «مكافحة الارهاب» التابعة لشرطة جنوب افريقيا يوم السبت ان رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه قتل على يد شخص يدعى انطوني وايت قد يكون حاليا في الجزر اليونانية او في قبرص.

ولم يوضح كوتزي جنسية وايت. واوضح انه علم باسم القاتل المزعوم بواسطة عملاء جنوب افريقيين سابقين. واتهم ايضا جهاز الاستخبارات في جنوب افريقيا بانه كان متورطا في عملية الاغتيال هذه التي حصلت في ٢٨ شباط ١٩٨٦ في وسط ستوكهولم.

وتولى كوتزي حتى العام ١٩٨٥ رئاسة وحدة في الشرطة تابعة لجهاز الاستخبارات قبل ان يخلفه الكولونيل اوجين دو كوك في هذا المنصب.

واكد دو كوك هذا الاسبوع امام المحكمة العليا تورط عملاء جنوب افريقيين في اغتيال بالمه.

○ الخرطوم /ا ف ب: قالت صحيفة «الرأي السودانية» امس ان السيول التي اجتاحت السودان اخيرا ادت الى مقتل مائة شخص و تدمير حوالي اربعة الاف منزل.

وذكرت الصحيفة ان السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة التي سقطت في مطلع الشهر الحالي تشكلت في خمس ولايات سودانية هي الخرطوم والنيل الابيض والنيل الازرق واعالي النيل وجونقلة.

وادت السيول الى تشريد الالاف في حين اعربت السلطات السودانية عن خشيتها من ان تؤدي برك المياه الراكدة الى انتشار الاوبئة.

○ موسكو /ا ف ب: اعلنت اللجنة الانتخابية في ارمينيا امس رسميا فوز الرئيس الحالي ليفون تير بتروسيان في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ٢٢ ايلول الجاري بحصوله على ٥١,٧٥ في المائة من الاصوات.

واوردت وكالة ايتار تاس النتائج التي نشرتها اللجنة، وتظهر ان منافس تير بتروسيان الرئيسي فاسكين مانوكيان نال ٤١,٢٩ في المائة من الاصوات على مستوى ارمينيا كلها، لكنه حقق نسبة اكبر من تير بتروسيان في العاصمة يريفان.

ليبيد يطالب يلتسين بنقل سلطاته خلال فترة النقاهة

موسكو / ا ف ب: اعلن الكسندر ليبيد الامين العام لمجلس الامن الروسي امس انه لابد للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان ينقل سلطاته الى معاونيه الى ان يتمكن مجددا من تحمل اعباء الدولة بصورة طبيعية.

وفي حديث مع صحيفة «موسكوفسكي كومسومولیتس» عارض ليبيد قرار يلتسين تسليم جميع سلطاته الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنومردين حصرا خلال العملية الجراحية في القلب التي سيخضع لها.

واضاف ليبيد، اعتقد انه من الطبيعي ان تسير الامور على النحو التالي: عندما يكون الرئيس مريضا فهو يوزع المسؤوليات.

وتابع عندئذ لايتحمل اي مسؤولية ويستطيع تمضية فترة نقاهة هادئة ليستعيد كامل قواه. ثم يتم اصدار مرسوم جديد ينص على انه يسترجع جميع السلطات اعتبارا من تاريخ معين .. اما الوضع الراهن فهو غامض، فهناك وليس هناك رئيس في الوقت ذاته.

وكان مجلس الاطباء الذي عقد الاربعاء قرر انه سيتم اجراء العملية الجراحية ليلتسين خلال الفترة من منتصف تشرين الثاني الى منتصف كانون الاول القادمين.

كيهان العربي
الاثنين ١٦ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/٣٠ ايلول ١٩٩٦م
العدد ٢٧٦٧، السنة السادسة عشرة،

كامل التراب الفلسطيني ينتفض

دبابات اسرائيلية ومؤتمر اميركي لايقاف تقهقر اوسلو امام الوليد الفلسطيني الجديد

الحجارة مقابل الميركافا . . «١١» جريحا صهيونيا في مواجهات الامس

فلسطين المحتلة ٢٩ ـ ٩/ عواصم وكالات: جرح احد عشر عسكريا اسرائيليا نتيجة اصابتهم بالحجارة في مواجهات متفرقة جرت مع الفلسطينيين في مناطق الادارة الذاتية الفلسطينية وفي القدس الشرقية في وقت شدد الجيش الاسرائيلي اغلاق الاراضي الفلسطينية ونشر دبابات حول عدد من مدن الضفة الغربية.

وسجل وقوع بعض الحوادث بالرغم من الانتشار الكثيف (للشرطة الفلسطينية) التي سعت الى ابقاء




المتظاهرين الفلسطينيين على مسافة من الخطوط الاسرائيلية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة لتحاشي استئناف المواجهات التي اوقعت ثمانين قتيلا.

واوضح المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين جرحوا خلال تفريق تظاهرة في مخيم قلنديا للاجئين بجنوب رام الله. كما جرح اربعة عسكريين كانوا على متن سيارة عسكرية اسرائيلية نتيجة القاء الحجارة عليهم.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان جنديين اخرين جرحا ايضا بالحجارة في رفح، على الحدود بين قطاع غزة ومصر. واضافت الاذاعة ان العسكريين اطلقوا الرصاص المطاط لتفريق المتظاهرين. ولم تشر الى وقوع جرحى في صفوف الفلسطينيين.

وجرح جندي اخر بحجر في القدس الشرقية على مقربة من النفق التي اعادت اسرائيل فتحه امس تحت المسجد الاقصى.

وقد شدد الجيش اغلاق الاراضي الفلسطينية حيث ضاعف عدد الحواجز ومنع دخول مناطق الادارة الذاتية الفلسطينية والخروج منها.

وافاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي نشر حوالي ستين دبابة عند مدخل نابلس الشمالي والجنوبي و ٢٦ دبابة اخرى حول مدينة اريحا بالضفة الغربية. كما فرض نظام حظر التجول على عدد كبير من القرى الواقعة في المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية حول نابلس ورام الله، شمال القدس. وفرض حصار كلي على قرى اخرى.

وداخل مناطق الادارة الذاتية اغلقت (الشرطة الفلسطينية) طرقات تؤدي الى حواجز اسرائيلية وعززت وجودها في النقاط الحساسة.

وقد منعت قوات الامن الفلسطينية الدخول الى منطقة قبر النبي يوسف عند المدخل الجنوبي لمدينة نابلس، حيث وقعت معركة طاحنة بين جنود اسرائيليين ورجال شرطة فلسطينية الخميس الماضي.

وفي بيت لحم بجنوب القدس، فرقت الشرطة الفلسطينية زهاء مائتي فلسطيني عندما حاولوا الاقتراب من حاجز اسرائيلي.

وفي رام الله، توجه الفا متظاهر بمواكبة الشرطة الفلسطينية من الكنيسة الرئيسية في المدينة الى المقبرة ولكنهم لم يقتربوا من المواقع الاسرائيلية.

ورشق شبان فلسطينيون في عدد من القرى المجاورة لنابلس الحجارة صباحا على الجنود الاسرائيليين الذي استعملوا القنابل المسيلة للدموع.

وافاد مصدر طبي ان طفلة فلسطينية تبلغ من العمر اربعة اشهر توفيت نتيجة تنشقها غازا مسيلا للدموع من قنبلة اطلقتها الشرطة الاسرائيلية.

على صعيد آخر اثار متحدث باسم رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو احتمال نزع سلاح الشرطة الفلسطينية في حال استمرار المواجهات.

وقال بار ايلان انه بعد المواجهات التي جرت في مناطق الادارة الذاتية الفلسطينية من البديهي ان تصر الحكومة على تغييرات جوهرية في الاتفاق المبرم مع الفلسطينيين في شأن اعادة الانتشار في الخليل.

واكد وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريبيل شارون خلال جولة له في مستوطنات قطاع غزة ان توسيع المستوطنات الاسرائيلية هو الرد الوحيد على الصدامات مع الفلسطينيين.

وشدد شارون في حديثه الى المستوطنين على ضرورة توسيع المستوطنات في كل الاماكن التي وقعت فيها اشتباكات بين الجيش الاسرائيلي وبين الشرطة الفلسطينية.

من جانبه طالب مجلس الامن الدولي ليل الاحد بالوقف الفوري لجميع الاعمال التي ادت الى تفاقم الوضع بين الاسرائيليين والفلسطينيين ودعا الى الاستئناف الفوري لعملية (التسوية) في الشرق الاوسط.

وامتنعت المندوبة الامريكية مادلين اولبرايت عن التصويت مع انها اعطت



قبل ذلك ببضع ساعات الانطباع بانها ستوافق على النص. واشار دبلوماسيون من وفود مختلفة الى حدوث ضغوط اسرائيلية.

وفي قرار اعتمد في نيويورك اثر نقاشات حادة بين الولايات المتحدة ووفود اخرى طالب مجلس الامن بالعودة الى الوضع السابق وذلك اثر قيام اسرائيل بفتح مدخل في نفق بالقرب من المسجد الاقصى في القدس.

وطالب القرار ايضا ضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم.

وجرى التصويت على القرار، اثر مناقشة خاصة في نيويورك شارك فيها ٢٨ وزيرا للخارجية استنادا الى متحدث باسم الامم المتحدة.

وقد حذرت ادارة كلينتون التي توجد في خضم الحملة الانتخابية ، من انها لن تنضم الى قرار (منحاز) يثير نقمة اليهود الاميركيين عليها استنادا الى مسؤولين اميركيين.

وافادت مصادر اسرائيلية ان مسؤولين اسرائيليين تدخلوا لدى الادارة الاميركية لمحاولة منع مجلس الامن من اعتماد قرار اعتبروه (منحازا).

وقال دبلوماسي اوروبي ان مادلين اولبرايت ابدت استعدادا للتوصيت على القرار لكنها غيرت فجأة موقفها قبل التصويت باربع ساعات.

وفي واشنطن اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان قمة خماسية ستعقد الثلاثاء المقبل في واشنطن لدفع عملية (التسوية) في الشرق الاوسط.

وقال كلينتون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو وياسر عرفات والملك حسين سيشاركون في هذه القمة.

واشار الى ان الدعوة وجهت ايضا الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال كلينتون في كلمة قصيرة في حديقة البيت الابيض اعتقد ان الاجتماعات ستعقد بداية الاسبوع.

ووضع الرئيس المصري حسني مبارك اغلاق النفق الذي فتحته اسرائيل تحت المسجد الاقصى شرطا للمشاركة فيها ضمان نجاحها عبر اتخاذ تدابير ملموسة على الارض ، ولاسيما اغلاق النفق المحاذي للمسجد الاقصى.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي ان مبارك سيشارك في القمة الا ان مصادر دبلوماسية عربية في نيقوسيا قالت ان مبارك اعتذر عن قبول الدعوة.

وقالت هذه المصادر ان مبارك قال لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر خلال اتصال هاتفي بينهما انه لا يستطيع التوجه الى واشنطن بسبب التحضير للاحتفال بذكرى حرب ٦ تشرين الاول ١٩٧٣م.

من جانب آخر حملت الصحف السورية الرسمية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو مسؤولية المذابح التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني واعتبرت انه لم ينجح هذه المرة في تضليل الرأي العام العالمي.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان العالم باسره روع لاستخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي الاسلحة الثقيلة في المجازر الوحشية البشعة التي ارتكبتها وترتكبها بحق الشعب الفلسطيني الآمن في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضافت ان العالم كله يحمل بنيامين نتن ياهو وحكومته مسؤولية المذابح والمجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني تماما كما يحمله مسؤولية انهيار عملية «السلام» نتيجة مواقفه المتطرفة والمتعنتة والرافضة للسلام اصلا.

واوضحت الصحيفة ان نتن ياهو لم ينجح هذه المرة في تضليل الرأي العام الغربي الذي اجمع باغلبيته على ان الانتفاضة الفلسطينية الغاضبة والساخطة ليست مجرد فعل عابر

● البقية على الصفحة ٦




● **اعجوبة لبنان.. طفلة من دم ولحم تبكي بدموع من زجاج**

الفاكهة/لبنان/اف ب: منذ ستة اشهر وعين حسنة، وهي صبية في الثانية عشرة من عمرها، تذرف بدل الدموع قطعا صغيرة من الزجاج، لا تجرح رغم صلابتها عينها، مما وضع الاطباء في حيرة امام «الاعجوبة» التي تنسبها عائلة المسلماني الى الارادة الالهية.

واثارت ظاهرة حسنة ضجة اعلامية دفعت وزارة الصحة اللبنانية، الى ارسال لجنة من ثلاثة اطباء برئاسة الدكتور جوزف قاصوف، رئيس مصلحة الصحة في البقاع، لمعاينة حسنة في منزلها في بلدة الفاكهة، في سهل البقاع «شرق لبنان».

ورافق مراسل وكالة فرانس برس اللجنة الى منزل آل المسلماني الذي تناوب على زيارته، كما يروي والدها محمد ٤٥ عاما، المطران ايلاريون كبوجي والشيخ محمد يزبك عضو مجلس شورى حزب الله وعدد من الاطباء والمنجمين.

وعندما بدأ الطبيب بفحص عين حسنة اليسرى تساقطت على التوالي احدى عشرة قطعة من الزجاج، مسننة، من احجام مختلفة، من دون ان تجرح العين.

بدأت الظاهرة في ٢٨ اذار عام ١٩٩٦ عندما سقط من يد والد حسنة قدح زجاج وانكسر. وذهبت حسنة لتحضر المكنسة، وعندما عادت لم تجد على الارض حطام الزجاج المكسور.

وتقول: شعرت في اليوم التالي بوجود جسم غريب في عيني لم اتوصل الى انتزاعه. اخذتني امي الى الطبيب في شتورة، فانتزع من عيني من دون ان يجرحها، قطعة زجاج صغيرة، ثم اصطحبتني الى بيروت حيث اجريت لي صورة بالاشعة لم تظهر اي شيء اطلاقا.

توقفت عين حسنة عن ذرف الزجاج حتى مطلع ايار الماضي، ومنذ ذلك الحين وعينها تذرف يوميا ما بين ١٠ و٢٠ دمعة زجاجية.

وقال الدكتور قاصوف انها لظاهرة غريبة، واغرب ما فيها خروج مادة لزجة مع قطعة الزجاج تحمي العين من الخدوش والجروح. علينا اجراء فحوص دقيقة حتى لو اضطررنا الى السفر بها الى اميركا او روسيا.

ويقول الدكتور فادي معلوف: انها ظاهرة عجيبة، فالزجاج يبدو عاديا. استبعد ان يكون الزجاج قد تكون في الداخل، واستبعد ان يكون قد دخل الى الجسم سابقا ويخرج الآن بهذه الطريقة مشيرا الى ان فحص العين اظهر وجود ما يشبه غدة لا توجد عادة في العين الطبيعية.

ويقول محمد المسلماني والد حسنة انه وعائلته من الطائفة السنية وان زوجته ارتدت الحجاب هذا الاسبوع في حين ارتدته حسنة منذ شهر تلبية لطلب الامام علي الذي زارها في المنام.

وبلهجة غامضة يضيف ساعطي للعلم اولا الوقت للبحث عن تفسير، واذا عجز ساقول كل ما عندي!

قال الامام محمد الباقر (عليه السلام):
لا فقر كفقر القلب
تحف العقول/٢٠٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
ـ اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٥٤ دقيقة
ـ اذان المغرب (اليوم): السادسة و ٧ دقائق
ـ اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٣٣ دقيقة
ـ طلوع الشمس (غداً): السادسة تماماً

حكمتيار يعلن تصميمه على مواصلة القتال ضد الطالبان

عواصم/وكالات/اف ب: اعلن مقرب من رئيس الحكومة الافغانية السابق قلب الدين حكمتيار ان الحكومة التي اطيح بها الخميس الماضي ستواصل القتال مهما كان الثمن ضد حركة طالبان.

وقال الحاج محمد فريد الموجود في بيشاور انه اتصل لاسلكيا بحكمتيار في مكان ما في شمال افغانستان فكشف له زعيم الحزب الاسلامي الافغاني انه مصمم على المقاومة والدفاع عن الاراضي الافغانية مهما كان الثمن.

وتفيد المعلومات الواردة من كابل ان حكمتيار لجأ مع الرئيس السابق برهان الدين رباني والزعيم العسكري احمد شاه مسعود الى شمال البلاد.

ونقل فريد عن حكمتيار قوله ان حكومتنا ستبقى ونحن مصممون على البقاء في افغانستان وستعرف حركة طالبان اياما صعبة.

على صعيد آخر وصل الى كابل المبعوث الخاص للامم المتحدة نوربرت هول لاجراء محادثات مع قيادة حركة طالبان.

ويفترض ان يلتقي هول رئيس مجلس شورى «هيئة استشارية» الطالبان محمد رباني الذي شكلت حركته حكومة انتقالية من ستة وزراء.

وسيعود المبعوث الدولي الى اسلام آباد بعد انتهاء محادثاته في كابل.

وفي تطور لاحق طالبت حكومة برهان الدين رباني منظمة الامم المتحدة بالاسراع في ارسال هيئة للقاء الضباط والمستشارين الباكستانيين الاسرى والاطلاع على الحقائق وحجم تدخل اسلام اباد في الشؤون الداخلية الافغانية.

وقال نجيب الله ضياء رحمن القائم بالاعمال الافغاني لدى العاصمة الكازاخية آلماتي، الذي قام امس بتسليم مراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية نسخة من دعوة حكومة رباني الموجهة الى المنظمة الدولية، ان حكومة رباني تمتلك الكثير من الادلة التي تكشف حقيقة التدخل الباكستاني في شؤونها الداخلية من خلال الضباط والمستشارين الباكستانيين العديدين الاسرى لديها.

جبهة القوى الاشتراكية: الدستور الجديد مصمم لاقامة الديكتاتورية في الجزائر

الجزائر/ اف ب: اعربت جبهة القوى الاشتراكية، احدى كبرى فصائل المعارضة الجزائرية عن معارضتها في بيان لاجراء استفتاء شعبي متوقع قبل نهاية السنة لاعادة النظر في الدستور.

واكد البيان ان جبهة القوى الاشتراكية ترفض مشروع الدستور الجديد المصمم خصيصا لاقامة ديكتاتورية دستورية.

وطالبت الجبهة في بيانها بتنظيم انتخابات تشريعية حرة ونزيهة ، فيما طالبت الجزائريين العمل سلميا على اسقاط هذا التوجه نحو حكم الحزب الواحد.

وقررت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد مقاطعة المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي المفترض بدء اعماله امس الاحد في الجزائر العاصمة.

وكانت قد قاطعت كذلك مؤتمر الوفاق الوطني الذي عقد في ١٤ و١٥ ايلول وشارك فيه ٣٨ حزبا وجمعية اتفقوا على برنامج سياسي موحد.

حزب الله يقصف مواقع الصهاينة في الشريط المحتل

صيدا/اف ب: افادت الاجهزة الامنية ان مقاتلين من حزب الله اطلقوا امس قذائف هاون باتجاه جنود اسرائيليين في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ذاته ان مقاتلي حزب الله اطلقوا قذائف هاون على جنود اسرائيليين كانوا موجودين داخل موقع عسكري قرب بلدة بير كلاب وفي محيطه في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

واكد حزب الله في بيان انه اوقع ضحايا عدة في صفوف العدو.

تركيا.. معتقلون اكراد يضرمون النار في انفسهم

اسطنبول /تركيا/ اف ب: علم امس من مصدر مطلع في اسطنبول ان ثلاثة معتقلين من المتهمين بالانتماء الى حزب العمال الكردستاني التركي حاولوا الانتحار حرقا يوم السبت في سجن بيرم باشا في اسطنبول

واوضح المصدر نفسه ان المعتقلين الثلاثة ارادوا بعملهم هذا التعبير عن احتجاجهم على الصدامات التي وقعت الثلاثاء الماضي في سجن ديار بكر جنوب شرق الاناضول بين قوات الامن والمعتقلين من حزب العمال الكردستاني مما ادى الى وقوع احد عشر قتيلا بين السجناء.

ويستقبل هذا السجن خاصة المعتقلين من حزب العمال الكردستاني.

وقام عدد من السجناء على الفور باطفاء النيران التي شبت في ثياب المعتقلين الثلاثة الذين نقلوا الى المستشفى وحالة احدهم خطرة.

وكان السجناء الاكراد دعوا الى الاضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام ابتداء من الجمعة احتجاجا على الصدامات التي وقعت في سجن ديار بكر.

واعلنت المنظمة التركية لحقوق الانسان ان ما بين الفين الى ثلاثة الاف سجين يلتزمون الاضراب عن الطعام من اصل عشرة الاف سجين سياسي.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI